اميركا تؤيد بريطانيا في عدوانها على استقلال مصر (صفحة ٤)

مصر القاهرة مساء الاربعاء ١ نوفمبر سنة ١٩٥٠ — ٢٠ محرم سنة ١٣٧٠ — ٢٢ بابة سنة ١٦٦٧ — ٨ صفحات — السنة الثانية والستون — "عدد" ١٩١٤٣ — 19143 — 1950 — 1 November

١٠ مليمات

اصحاب الامتياز: صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام فريد شاهين مكاريوس
الاشتراكات
مصر | سنة ٢٤٠ قرشا — ستة اشهر ١٤٠ قرشا
الخارج | باسعار بريد مخفضة ٦٠ شلنا — عادية ٧١ شلنا

جميع المراسلات
تكون باسم أصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي: المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات
اجرة السطر ٣٠ قرشا صاغا



Telegrams: AL-MOKATTAM - CAIRO
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
ADVERTISEMENTS: P.T. 30 per line

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF, NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt: Yearly . . P.T. 240 — Half-yearly . P.T. 140
Abroad Yearly: Reduced rates Sh. 60 — Full rates . Sh. 71

في السياسات الدولية

معاهدة عام ١٩٣٦

ولماذا يحق لمصر الغاؤها

كان معالي الاستاذ ابراهيم فرج وزير الخارجية بالنيابة قد افضى ببيان للصحف قال فيه ان معاهدة عام ١٩٣٦ استنفدت أغراضها وان الحكومة المصرية تتخذ الآن من الخطوات ماهو كفيل بالغائها

فرد عليه أمس ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية قائلا ان مصر لا تملك أن تلغي من جانبها معاهدة عام ١٩٣٦ . وظن هذا المتحدث ان في قوله فصل الخطاب وان على مصر أن تمتثل لرغبته وتتمسك بهذه المعاهدة

أما أن المعاهدة اصبحت غيرذات موضوع فهذا ماأثبتته التجربة وبرهن عليه تطور الحوادث والاحداث في كل من الداخل والخارج

فقد نقضت المعاهدة يوم اعتدت الحكومة البريطانية على الكرامة المصرية عندما احاطت الدبابات البريطانية والجند البريطانيون بقصر جلالة الملك لفرض نظام حكم خاص على مصر

ونقضت المعاهدة يوم امتنعت بريطانيا عن تقديم السلاح لمصر في اثناء حرب فلسطين متذرعة بحجج واهية هي ان مجلس الامن حظر اصدار السلاح

ونقضت المعاهدة بوضع ميثاق هيئة الامم الذي قضى بان جميع الدول من أعضاء الهيئة مستكملة لسيادتها التامة لا اثر فيها لحكم أجنبي ولا قيام فيها لتبعية سياسية

ونقضت المعاهدة عند ما اتخذت الحكومة البريطانية اخيراً قراراً من جانب واحد يقضي بحرمان مصر من الاسلحة الثقيلة كدبابات سنتوريان والطائرات النفاثة وأجهزة الرادار

ونقضت المعاهدة عندما أبت بريطانيا أن تستجيب لرغبة الشعب المصري وتجلو عن أراضي مصر

فالمعاهدة أصبحت اليوم وثيقة مهلهلة متداعية ، لم يكن المصريون السبب الاول في تمزيقها ، بل كان البريطانيون سبب ذلك . وقد برهن المصريون على رغبتهم في تعديلها التعديل الذي يطابق السيادة القومية ويتفق مع الالتزامات الدولية ولكن جميع مساعى التعديل أخفقت ، وكان آخرها مابذله معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك من مساع مع سعادة السر رالف ستيفنسن السفير البريطاني في القاهرة

ويقول الناطق بلسان الحكومة البريطانية ان مصر لايحق لها أن تنقض معاهدة عام ١٩٣٦ من ناحية واحدة فلم لايجوز لمصر ما جاز لبريطانيا ؟ وما قيمة معاهدة أو اتفاق لا يرضى عنه الذين أمضوه ؟ وكيف يمكن الاعتماد على معاهدة — مهما تكن صيغتها ونصوصها — مادام الرجال الرسميون البريطانيون قد اعلنوا صراحة عن عدم رغبتهم في الجلاء عن قنال السويس وفي ترك السودان وشأنه يقرر مصيره وفق مشيئة اهله ؟

ان مصر ترى نفسها اليوم محرومة حتى من الامتيازات التي تمنح لدولة ناشئة كليبيا مثلا . ففي يوم أول يناير ١٩٥٢ ستصبح ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة لا أثر فيها لقوات بريطانية أو فرنسية أو اميركية . اما مصر فانها ستكون في ذلك الموعد ناقصة الاستقلال لان قوات أجنبية تحتل أرضها وتعسكر فيها على كره منها

وان مصر — التي توجت زعيمة البلدان العربية — ترى نفسها في مستوى أقل من مستوى سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية بل اليمن . فان هذه الدول جميعا تطمئن الى استقلال قومي لا تفسده قوات أجنبية محتلة . اما مصر فهي محرومة من هذا الامتياز

ولو كانت مصر أخلت بتعهداتها والتزاماتها تجاه بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الاخيرة . لجاز للحكومة البريطانية ان تغالي في التمسك بموقفها وفي الاصرار على عدم الجلاء عن الاراضي المصرية . ولكن مصر لم تفرط قط في التزاماتها ولم تتخاذل عن النهوض بشيء منها . فضحت بوسائل مواصلاتها لنقل الجند وضحت بمواد تموينها لتموين المحاربين . ووضعت مرافقها العامة تحت تصرف السلطات البريطانية العسكرية وجعلت اموالها تنتقل الى لندن في هيئة ارصدة استرلينية تجمدت بطول الوقت . واشتركت في رد الاغارات الجوية على الحلفاء ، ومواقعهم . وسمحت لجنود من كل جنس ودين بدخول ارض مصر من اميركيين وبونانيين وبولنديين وهنود وسنغاليين وافريقيين وكل هذا لتخدم قضية الحلفاء . مما كان موضوع ثناء في التقارير والمذكرات التي أعدها الاقطاب العسكريون البريطانيون وفي مقدمتهم تشرشل وولسن وأوكنلك وويفل

كل هذا فعلته مصر ، وكانت تنتظر أن تخطو بريطانيا عقب الحرب الخطوة الاولى فتقرر الجلاء عن الوادي ولكن هذه الخطوة لم تتم حتى الآن على الرغم من الحاح المصريين وسعيهم لها بجميع الوسائل .

فاذا كان هذا هو الموقف ، جاز لمصر ان تلجأ الى ما توعد به وزير الخارجية بالنيابة فتلغي من جانبها معاهدة عام ١٩٣٦ ، وليكن الحكم الفاصل في هذا النزاع أمام محكمة العدل الدولية

وديع فلسطين

لاخوف من اشتراك شيوعيي الصين في حرب كوريا

القوات الاميركية تجابه مقاومة شديدة في زحفها الى تخوم منشوريا

سيول في ١ (ر) — لاتبدي الدوائر العسكرية في سيول قلقا شديدا تجاه الانباء القائلة ان جنودا من الشيوعيين الصينيين يعثر عليهم بين اسرى الحرب في كوريا الشمالية

والرأي عند هذه الدوائر العسكرية انه ليس ثمة آية على ان للشيوعيين الصينيين قوة نظامية تشترك في حرب كوريا ولا يزيد عدد المشتركين في قوات الشيوعيين على أفراد قلائل

وتقول تلك الدوائر ان مازعمه المحاربون عن عبور قوات من الصينيين الشيوعيين لنهر يالو لا يزيد على كونه تكهنا غير أن المعتقد الآن أن عددهم يقل كثيراً عن الارقام التي ذكرت والتي قيل فيها ان عددهم ٣٠ الفا أو ٦٥ الفا

وتؤكد الدوائر العسكرية أن اشتداد مقاومة الشيوعيين في كوريا في الايام الخمسة الماضية مرجعه الى الكوريين الشماليين وحدهم أما الجنود الصينيون الشيوعيون الذين يحتمل أن يكونوا قد تسللوا الى صفوف الكوريين فأعدادهم صغيرة لا يعول عليها ولا يخشى منها .

وترى الدوائر العسكرية أن من غير المعقول أن تقحم الصين الشيوعية نفسها في هذه الحرب في مراحلها الاخيرة فتخاطر بدخول حرب كبيرة أضف الى ذلك أن التدخل الرسمي العسكري من الصين في الحرب قد يقضي على الامل في أن تنضم الصين الشيوعية الى عضوية هيئة الامم المتحدة وفي أن تعترف بها أغلبية أعضاء الهيئة

والمعروف أن للجنرال «لين باو» القائد الصيني قوات كبيرة تحتشد الآن بطول نهر يالو على حدود منشوريا غير أن بقاء هذه القوات لايصح ان يعد بالضرورة تهديداً أو خطراً ، فلعل المقصود بحشدها هو الاحتياط حتى لا تحاول قوات كوريا الجنوبية عبور التخوم .

وتعتقد الدوائر العسكرية ان حرب كوريا قد تدوم بضعة أسابيع أخرى

الطائرات الاميركية تعود الى بلادها

وعاد سربان من الطائرات الحربية الاميركية الى قواعدها في الولايات المتحدة بعد ما انتهت المهمة التي كانت مسندة اليها في كوريا

وفي الوقت عينه تقول الانباء الواردة من توكيو ان الفرقة الاميركية الرابعة والعشرين تواصل زحفها صوب تخوم منشوريا بدون توقف وبدون اتاحة فرصة للنوم للجنود . غير ان هذا الزحف عراه بطء بسبب الهجمات المضادة العنيفة التي باتت تهدد قاعدة هامهونج الواقعة على الساحل الشرقي

وكانت الفرقة الاميركية هذه تأمل أن تصل اليوم الى تخوم منشوريا غير ان هذا الامل بدد

واصدر الجنرال جون تشرش القائد الاميركي امراً يوميا الى جنوده قال فيه : ازحفوا باقصى سرعة الى الامام

ولكن المعتقد ان القوات الاميركية ستبلغ تخوم منشوريا في غضون اسبوع واحد .

وصادفت القوات الاميركية اليوم مقاومة عنيفة بطول ساحة القتال (وطولها ٢٥٠ ميلا) باستثناء المنطقة الغربية المتطرفة على الساحل الغربي التي أصبحت فيها القوات الاميركية على بعد ٣٨ ميلا من التخوم

اسبانيا تسترد كرامتها في هيئة الامم المتحدة

رفع الحظر الدبلوماسي الذي فرض عليها عام ١٩٤٦

لايك سكسس في ١ (ي ب) وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ليلة أمس على ان ترفع قرار الحظر الذي أصدرته منذ أربع سنين وبه قطعت علاقات الدول بحكومة الجنرال فرانكو الاسبانية

ذلك ان الجمعية العمومية اصدرت في عام ١٩٤٦ قراراً بايحاء من بولندا دعت فيه الدول من اعضاء هيئة الامم الى استرداد سفرائها ووزرائها المفوضين من مدريد والحيلولة دون ضم اسبانيا الى عضوية هيئة الامم وعضوية وكالاتها المتخصصة

وكان القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية امس باتفاق ٣٧ صوتا ومعارضة عشرة مع امتناع ممثلي ١٢ دولة عن الاقتراع والمعتقد بعد ما يعرض هذا القرار على الجمعية العمومية ان توافق عليه بدورها باغلبية الثلثين المطلوبة

وكان موقف الولايات المتحدة من الاقتراح هو تأييد اسبانيا والدعوة الى رفع الحظر القائم على الاتصالات الدبلوماسية معها وهذا هو عين موقف دول اميركا اللاتينية الاخرى

اما الدول العشر التي رفضت الموافقة على قرار اللجنة السياسية الخاصة فهي الدول الخمس السوفيتية مضافاً اليها يوغسلافيا وجواتيمالا واورغواي ومكسيكو واسرائيل

وكانت الهند وبريطانيا بين الدول الممتنعة عن الاقتراع

ومع أن قرار اللجنة السياسية رفع الحظر الدبلوماسي عن حكومة اسبانيا الا انه لايزيل الاتهام الذي سبق ان وصم به نظام فرانكو بسبب مسلكه في اثناء الحرب العالمية الثانية

ومما يذكر في هذا الصدد أن عدداً كبيرا من الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة تجاهل قرار عام ١٩٤٦ وعاد الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا وأعاد السفراء والوزراء المفوضين الى مدريد

أما مندوب اسرائيل في اللجنة السياسية فقد قال انه يعارض في رفع الحظر عن اسبانيا لانه يرى ان القرار الذي صدر في عام ١٩٤٦ مطابق تمام المطابقة لروح ميثاق هيئة الامم المتحدة تلك الهيئة التي نشأت لنصرة الشعوب الحرة على النازية والفاشية

وقال المندوب الاسرائيلي ان اسبانيا لم تشترك في اعمال ابادة الشعب اليهودي غير انه ليس ثمة شك في ان نظام فرانكو لم يظهر الى الوجود الا بمعونة هتلر وموسوليني وان الجنرال فرانكو ربط مجلته ومصيره بهذين النظامين املا في ان يفوزا في الحرب

وقال كذلك : لم يتغير شيء في اسبانيا منذ عام ١٩٤٦ ولذلك لا نرى داعيا يسوغ تعديل موقفنا تجاه «اسبانية فرانكو» في هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٥٠

واكد مندوب اسرائيل انه رفضه للموافقة على قرار هيئة الامم منصب على نظام فرانكو وحده لان بين الشعبين الاسباني والاسرائيلي اطيب مايمكن من علاقات المودة

ومما يذكر ان الدول العربية جميعا وافقت على رفع الحظر عن اسبانيا

ازمة تجديد مدة المسيو لاي تبلغ ذروتها

اصرار روسيا على عدم الاعتراف به او التعامل معه

فلاشنج ميدوز في ١ (ي ب) — سيواجه اليوم المسيو تريجفي لاي متهميه السوفيت في الجمعية العمومية ويعلن عن قبوله مد مدة خدمته ٣ أعوام كسكرتير عام لمنظمة هيئة الامم المتحدة

وقالت مصادر مطلعة أن الروسيين وصموا المسيو لاي بانه متحيز ومنافق ومطية للوفد الاميركي وان لاي أعد بياناً ينتظر أن يلقيه بمجرد مصادقة الجمعية العمومية على مشروع قرار الدول الخمس عشرة الذي أوحت به الولايات المتحدة بمد مدة خدمته ٣ اعوام اخرى بدون توصية رسمية من مجلس الامن

وتحتج روسيا بأن هذا الامتداد مناقض لميثاق هيئة الامم المتحدة الذي ينص على ان الذي يرشح للانتخاب في الجمعية العمومية لمنصب سكرتير عام يجب ان يظفر اولا بتوصية من مجلس الامن

وتحاج الولايات المتحدة بأنه طالما ان الجمعية العمومية هي التي حددت مدة خدمة لاي بخمسة اعوام فمن حقها إن تمدها بدون توصية من مجلس الامن

وعرض الدكتور تسياتغ ممثل الصين الوطنية — وهو عدو لدود للاي بسبب تأييد هذا النرويجي لقبول الصين الشيوعية في هيئة الامم — اقتراحا جديدا قطع مناقشة امس المستفيضة بخصوص مد مدة خدمة المسيو لاي

وقد اقترح تسياتغ اقتراحات ثلاثة بالنسبة لمشروع السنوات الثلاث للاخذ باحدها وهي:

١ — مد مدة خدمة لاي حتى يتفق مجلس الامن على خلف له على ان يكون اقصى مدة خدمته ٣ اعوام

ثانيا — بقاء لاي في منصبه حتى يتفق المجلس على اتخاذ توصية

ثالثا — بقاء لاي في منصبه لمدة عام واحد

واقترح لاي ان تدرس الدول المتبقية مشروع قرار السنوات الثلاث اقتراحاته غير انه ليس من المحتمل الاخذ بواحد منها . ومن المحتمل في هذه الحال ان يعرض السيد نصر الله انتظام رئيس الجمعية العمومية اقتراحات المندوب الصيني على الجمعية للاقتراع على مد مدة خدمة لاي.

والمراقبون متفقون فيما بينهم على ان النتيجة ستكون امتداد مدة خدمة الدبلومي النرويجي في منصبه لمدة ثلاثة اعوام ابتداء من انتهاء مدة خدمته الاصلية وتنتهي في ٢ فبراير عام ١٩٥١

وأغلب الظن ان تكون الكلمة عصر اليوم لمصر وسوريا ونيكاراجوا قبل اخذ الاصوات

ومتى اقترعت الجمعية باختيار المسيو لاي الذي تغيب في اثناء المناقشات التي دارت بشأنه فانه سيصعد الى منصة الرياسة وسيعلن في خطاب يلقيه عن قبوله مد مدة خدمته ويقطع على نفسه عهدا بانه سيتولى عمله دون خوف او محاباة على الرغم من معارضة الروسيين الذين أنذروا بعدم الاعتراف به او التعامل معه بوصفه سكرتيراً عاما بعد ٢ فبراير عام ١٩٥١

وتقرر ان تشرع الجمعية العمومية في مناقشتها الاخيرة لمشروع قانون السلام الذي تتبناه الولايات المتحدة ويدعو جميع البلدان لتخصيص وحدات من قواتها الدفاعية تستخدمها الجمعية العمومية عندما يشل استخدام الفيتو عمل مجلس الامن ضد دولة معتدية

حزب جديد يؤلف في باكستان

كراتشي في ١ (ر) — اذاع السيد افتخار حسين نبأ خروجه هو وانصاره من الرابطة الاسلامية الباكستانية وقال انهم يعتزمون انشاء حزب جديد باسم رابطة «جناح» الاسلامية

والسيد افتخار شخصية ذات نفوذ في سياسة البنجاب وهو من الرجال البارزين الذين خرجوا من الرابطة الاسلامية منذ تقسيم الهند

وان تأليف حزب بزعامته قد يكون له تأثير كبير في سياسة باكستان فقد كانت الرابطة الاسلامية حتى هذا الوقت هي المتحكمة في سياسة البلاد

من وحي الخواطر :

شرود الذهن

للاستاذ احمد طه السنوسي

شرود الذهن نكبة ينكب بها عادة اولئك الذين يقضون حياتهم بين معترك الافكار والفلسفات واولئك الذين يعيشون مقيدين بحبائل التفكير الكثير والاعمال الكبيرة واولئك الذين يكتنف حياتهم الهم والبلبال والكآبة والسأم

والذهن متى تراكت عليه صنوف الافكار وارهقه التفكير والاهتمام يسرح ويسبح في عالم جديد يبد انه لايزول لانه مخلص أمين يعز عليه ان يدع صاحبه في خضم مائج من المسؤولية التي تشغله دون ان يقدم اليه جليل المساعدة فيسرح فيما يشغل صاحبه وكلما تراكت على الصاحب المسؤوليات والمشاغل وبالتالي يسلمها الى ذهنه كلما ازداد اهتمام الذهن وكلما جنح الى الشرود ..

واذا شرد الذهن اغطش ليل الذاكرة فتمر بالمرء ساعات يكون فيها اشبه بتمثال لايعي ولا يتصور ولا يحس الا بالامور التي تشغله وتهمه والتي شرد من اجلها ذهنه . وقد يتبع العمل التفكير وقد يمتزج التفكير بالعمل أي ان اليد تتبع الذهن في كده فتخفف عنه بعض مايلم به ولكن ذلك لايكون حائلا دون الشرود الذهني ولتفسير ذلك اقول : ان اليد في ذلك الوقت تكون متأثرة بالذهن وهو الذي يحركها ويوجهها فكأنها قطعة منه لاتنفصل عنه

ولقائل ان يقول : ان الفيلسوف حين شرد ذهنه تستطيع يده أن تحدث اعمالا كثيرة خارجة عن الحيز الذي يشغله بيد أن العلة في ذلك أن اليد مسوقة الى هذه الاعمال بحكم التعود ولا تحتاج من الذهن الا القليل من الانتباه وربما نالت ذلك الانتباه من النظر حين يكون الذهن في لحظة من لحظات التفكير الرهيبة . واحب هنا ان اعرض بعض الامثلة التي ترينا الى أي حد يستحوذ هذا الشرود على الذهن في شتى الظروف ولشتى العلل ويحضرني منها الكثير لولا ضيق الوقت عن سردها وامثلة من هذا الصدد تكون في موضع بين الضحك والبكاء اذ منها مايضحك ومنها مايبكي

ويذكر ذهني — وليس بشارد — ذلك الفيلسوف العجيب الذي كان يتمشى ذات مساء يتنشق نسمات الليل ويتنشق نفحات الطريق وكان ذهنه في ذلك الوقت شاردا فلاحظ انه اعرج فاهتم بالامر اهتماما بالغا وطفق يفكر أين ومتى عرج وماذا اعرجه وهو الذي لم يحدث له مايسبب مثل ذلك العرج في يومه هذا على الاقل!! ولكنه لم يهتد الى نتيجة ولم يتذكر شيئا حدث له

وعندئذ نظر الى ساقه ومنها الى قدمه فبدا له انه يدلف بقدم على الافريز وبقدم على أرض الشارع وارتفاع الافريز عن الطريق هو علة هذا العرج الفجائي ..

وهذا هو « جنرال متكساس » الذي كان دكتاتوراً لليونان . كان يجرب طائرة حربية جديدة وقاد بنفسه الطائرة ولكنه سها وأراد ان يهبط بها الى البر فلفت الطيار الاصلي نظره الى ما ينتظر الطائرة من الدمار اذا هبطت الى البر لانها بحرية . فانتبه الدكتاتور ثم أسرع وهبط بها على صفحة البحر سالما وقام من كرسي القيادة وهو يقول للطيار : اني اشكرك كل الشكر لياقتك حين وجهت انتباهي الى ذلك العمل الاحمق الذي كدت ان اقع فيه .. وما ان أتم كلامه حتى فتح باب الطائرة بيده وهبط منها وهو لا يدري ظنا منه انها طائرة عادية . . . فسقط في ماء البحر ...

وإن أنس — ونادرا ما أنسى — لاانس ذلك اليوم الذي شرد فيه ذهني مدة لا أذكرها . وخرجت الى الطريق ومنه الى طريق فطريق وأثناء سيري صدمت دون وعي سيدة كانت تقف مع زوجها في صدرها صدمة أنت لها واشتبكت حقيبتها مع أحد أزرار ميتري في عراك دام مدة قصيرة وكانت الغلبة للحقيبة حيث انفصل الزرار . وأودعته جيبي بعد ان تأسفت للسيدة وزوجها دون وعي أيضا . وتابعت سيري فالح علي شحاذ مسكين ان اقتل عنه جوعه بثمن رغيف فاخرجت له قرشا من جيبي وبعد ماخطوت اتضح لي ان هذا القرش لم يكن سوى زرار الميترة ولما ركبت الترام كدت أخرج من جيبي مفاتيح مكتبي لادفعها ثمنا لركوبي ظنا مني انها نقود . وفي البيت أردت كتابا وكان على مكتبي ووضعت يدي على نفس الكتاب دون ان ادري وعيناي تحومان بحثا عنه . وأردت القلم فلم ألفه مكانه فخرجت وامسكت كوبا فارغا وقيل لي : عم تبحث ؟ قلت : عن قلمي .. كل هذا قد يبدو غريبا وعجيبا بيد ان شارد الذهن قد يأتي ما لا يأتي به السكير . وما لم يأت به المجنون فهو مجنون هادىء وسكير دون راح وطاس ..

وانتقل الآن الى القول بان البلادة أيضا سبيل الى شرود الذهن ولعلها اذا اتحدت مع البراءة والسذاجة أتت بنتيجة ملموسة في هذا الشرود . اذكر ان سيدا اتى بخادم جديد ذات يوم وحين اراد ان يخرج من البيت قال له : اذا جاء احد فقل له اني في النادي فنظر اليه الخادم البليد وقال : واذا لم يأت احد فماذا أقول له ؟ !

وقد يأتي النسيان نتيجة الشرود الذهني ثم يهمله الانسان فتستحكم حلقاته في النفس ويصير عادة رويداً رويداً . جاءني شاب يقص علي واقعة حدثت له مع صديق من أولئك الذين [illegible] بالنسيان يقول فيها ارادا أن [illegible] عند بيت هذا الصديق : وقد كانا [illegible] دار الحياة معا طالب منه كتابا وقال [illegible] سأنتظرك دقيقة حتى تأتيني [illegible] لانني لا أستطيع الصعود معك

فما كان من الناسي المسكين الا ان نسي ان صديقه ينتظره في فناء الدار بمجرد ان صعد الدرج ودخل غرفته وهنالك بعد ساعات حين كان بين كتبه لاحظ الكتاب الذي اراده صديقه مستلقيا على المكتب آب الى نفسه وتذكر الحادثة ثم تأسف وجاء في اليوم التالي ليعتذر للصديق طالب الكتاب

والاطفال ايضا يشردون ولكن شرود ذهنهم لايستغرق وقتا طويلا اذ تلهيهم الدنيا ومافيها واللعب ورعاية الام عن الاستغراق في شرودهم والاستمرار في ذهولهم ولكن الكوارث الكبيرة قد تجعل الطفل يستغرق وقتا كبيرا في الحزن والشرود وقد تعطل أحد الاطفال عن المدرسة اياما حين ماتت امه ثم ذهب اليها بعد ايام فسأله المدرس بعض اسئلة يستفسر عن علة غيابه فلم يرد الطفل وتمتم بعبارات لم يفهم المدرس معناها وفجأة صاح به قائلا : أجئت بعقلك أم تركته في البيت ؟ . فقال الطفل : لست أذكر تماما . .

وقد يهمل شارد الذهن بسبب النسيان كثيراً من الامور وهذا الكثير من الامور يوقعه في كثير من (الورطات) التي لايتخلص منها الا بشق الانفس

واذكر ان العلامة « البرت اينشتاين » وكان مسافرا في قطار ذات يوم ثم ولج غرفة الطعام في القطار فتقدم اليه الخادم بقائمة الطعام وكان اينشتاين لايستطيع القراءة بدون نظارته واخذ يبحث عنها في جيبه فلم يهتد اليها ولم يذكر اين نسيها ولا ان وضعها فقال الخادم اقرأ القائمة حتى أشير عليك بما يروق لي مما فيها . فهز الخادم رأسه وقال له : آسف (نحن في الهم سوا ياسيدي) . فانا لا استطيع القراءة مثلك

وقد يعجب المرء حين اوجد الصلة بين الشرود الذهني وبين الجمود والبرود فشرود الذهن يعطي المرء نوعا من الاتزان والجمود هذا اذا لم يكن الجمود عاملا وراثيا أو صفة غالبة فليس في المقدور ان نقول مثلا ان الانكليز كلهم شاردو الذهن لانهم جامدون ولننتهز مثلا فرصة شرود أحد الفلاسفة ثم تعال اليه والعن فيه ماشاء مالك اللعن وماسلت معك اللغة فانك لا شك ستشهد لجموده وبروده ذلك لان سبك ولعنك لم يصل الى اغواره ولم يتطرق الى ذهنه الشارد المشغول وازيد على هذا ان العلم والفلسفة يكسبان صاحبهما روحا جديدة تتمثل فيها الفضائل والاخلاق فلو وصل السب الى أغواره وكان باردا جامدا اعتبر ذلك من قبيل هذا الخلق الفاضل أو ارتكاناً الى فلسفة يراها في ذات نفسه . . .

وأذكر ان رجلا ذهب الى فيلسوف وكان يحمل له في نفسه موجدة وضغنا . ثم أخذ يسبه باقذع السباب ويحشد جموع اللغة ليحذلق اللعن والشتم . والفيلسوف قد ارتكن على كرسيه . وكأنه وكرسيه سواء : قطعة من الخشب الصامت . وكلما ازداد الرجل سبا ازداد الفيلسوف ابتساما وهدوءا . . حتى لم يبق في جعبة الرجل ذرة من السباب . حينئذ اعتدل الفيلسوف وقال له . هب انك منحت امرأ عطايا كثيرة . فلم يتقبلها منك . فلمن ترجع هذه العطايا ؟ قال الرجل : الى صاحبها بالطبع . . قال الفيلسوف : اذن . . . فانا لا اقبل الشتائم الكثيرة التي أعطيتها لي !

احمد طه السنوسي

زيارة الملكة عاليا

بغداد في ٣١ (و ا ع) — وصلت الاسرة المالكة الاردنية الى هنا أمس لزيارة جلالة الملكة الوالدة عالية التي تقضي فترة النقاهة عقب عملية الجراحة التي أجريت لها في بريطانيا

والمعروف ان جلالة الملك عبدالله ابو الاسرة المالكة في الاسبوع الماضي

الحالة الصحية

لجورج برناردشو

لندن في ٣١ (و . ف) — أذيع مساء امس ان حالة جورج برناردشو الاديب العالمي لم تتغير وكانت حرارته قد ارتفعت من اول النهار قليلا ثم عادت في خلال النهار نفسه الى الدرجة الطبيعية

والمعروف ان الكاتب الساخر الشهير قد غادر المستشفى أخيراً بعدما أجريت له عمليتان جراحيتان كانتا بعد الاخرى مباشرة بسبب كسر في عظم الفخذ ويبلغ شو من العمر اربعة و [illegible] عاما

لماذا تعارض روسيا

في تجديد انتخاب المسيو لاي

لايك سكسس في ٣١ (و . ف) — قال الرفيق فيشنسكي ردا على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين بسبب معارضة روسيا في اعادة انتخاب المسيو تريجفي لاي سكرتيراً لهيئة الامم المتحدة — ان اعادة انتخابه أو مد أجل انتدابه مخالف لميثاق الهيئة وذكر الرفيق فيشنسكي الاسباب التي تتذرع بها روسيا للتسويغ رفضها اعادة انتخاب تريجفي لاي . فقال ان مجرد قبول المسيو لاي تجديد انتخابه فيه مخالفة للميثاق وتأييده في انشاء المنظمات غير القانونية مثل لجنة البلقان ولجنة كوريا وغيرها وتصريحه الخاص بتأييد حلف الاطلنطيكي وقال ان المعارضة في انتخابه راجعة مع هذا الى انه كان في كثير من الاحايين يحمل ضغط من بعض الدول وانه ظهر بمظهر الرجل ذي الوجهين

وزير الخارجية المصرية في وشنطن

معالي الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية المصرية والسيدة قرينته يتنزهان في احدى حدائق وشنطن مع سعادة الاستاذ محمد كامل عبدالرحيم بك سفير مصر في وشنطن وصديق أميركي

اليونان تتأهب للاشتراك

في محادثات الدفاع عن منطقة البحر المتوسط

اثينا في ٣١ (ر) اذاع ليلة أمس المسيو سوفوكليس فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية ان اليونان دعيت لتعيين ممثليها الذين سيشتركون في محادثات وشنطن المقبلة بصدد الدفاع عن البحر المتوسط . . .

وقد تقرر اجراء المباحثات على اثر القرار الذي اتخذته دول ميثاق الاتلنتيكي الاثنتا عشرة في نيويورك في الشهر الماضي وينص على اشتراك اليونان وتركيا في مشروعاتها العسكرية

والمنتظر أن يكون ثم جماعة منظمة حلف البحر المتوسط بما فيها بريطانيا وفرنسا وايطاليا منصبا على المحادثات

العالم الذري البريطاني الهارب

اسئلة بشأنه في البرلمان البريطاني اليوم

لندن في ٣١ (ر) — ستوجه عدة أسئلة حول قضية الاستاذ برونو بونتكورفو عالم الذرة البريطاني الهارب في مجلس النواب عند اجتماعه اليوم في دورته الجديدة

ومن المرجح أن يلقي المستر اتلي رئيس الوزراء في هذا الاسبوع تقريرا عن التدبيرات المشددة التي اتخذت لصون الاسرار الذرية

وفي الاسبوع الماضي قال وزير التموين لسائليه في البرلمان أن الاستاذ بونتكورفو تجنس بالجنسية البريطانية في شهر مارس عام ١٩٤٨ وفحصت حالته عدة مرات وان اتصالاته بالاعمال السرية كانت محدودة جداً منذ سنوات

القتال في شوارع

العاصمة المؤقتة للشيوعيين

توكيو في ٣١ (ا) — بدأت اليوم معارك في الشوارع في مدينة سنيوكو العاصمة المؤقتة للشيوعيين في شمال كوريا . اشتركت فيها القوات البريطانية والقوات الاميركية

وتقع هذه [illegible] على نهر يالو وهو التخوم المشترك بين كوريا الشمالية ومنشوريا

وبعد قتال عنيف تقدم الاميركيون صوب « شنجو » في اتجاه الغرب واكرهوا الشيوعيين على التقهقر في جماعات الى ما وراء جسر اشا ومنيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

ذكرى ابن سينا

الاحتفال [illegible] في بغداد

بغداد في ٣١ (و ا ع) — تردد هنا ان نوري السعيد باشا رئيس الوزراء وافق على اقتراح اللجنة الثقافية للجامعة العربية ان تحتفل بالعيد الالفي للفيلسوف العربي الكبير ابن سيناء في بغداد تحت رعاية الحكومة

والمفهوم ان الاحتفال الذي ستشترك فيه جميع الاقطار العربية والاسلامية سيقام تخليدا لذكرى احد كبار المفكرين وفطاحل العلم في الاسلام

وستشترك في الاحتفال ايضا جامعات اوربا وامريكا تقديراً لجهود الفيلسوف الكبير الذي كانت اعماله عونا كبيراً لاوربا في نهضتها الحديثة

شكر ناظرة مدرسة

جاءنا من لفيف من أولياء أمور التلاميذ في الحلمية انهم يشكرون حضرة المربية الفاضلة ناظرة مدرسة الحلمية الثانوية للبنات الجديدة وحضرة ناظرة مدرسة روضة الاطفال الملحقة بها لحسن عنايتهما وجميل رعايتهما تحقيقا لرسالة العلم ونشر الثقافة العامة

في هندسة سكة الحديد

رقي الاستاذ نقولا سليم قبعين مفتش المشروعات الجديد بعموم هندسة سكة الحديد الى الدرجة الاولى المخصصة لهذه الوظيفة وقد خلت باحالة الاستاذ عزيز بطرس الى المعاش

ورقي الاستاذ عبد الرحمن صبري الى الدرجة الخامسة المخصصة لوظيفة موظف اداري بمزلقانية مكتب التفتيش الهندسي بالمنيا

برنامج الاذاعة

هنا القاهرة

٢٫٠٠ مساء : اوركسترا البوق الفضي
٢٫١٥ محمد عبد الوهاب — غناء
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ السيدة اسمهان — غناء
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية
السلام الوطني — ختام

• • •

٥٫٠٠ اوركسترا عبد الحليم علي
٥٫١٥ محمد فوزي وصباح اغان من فيلم « عدو المرأة »
٥٫٣٠ ركن المرأة
٦٫٠٠ ركن الاغاني الريفية
٦٫١٥ ما يطلبه المستمعون
٧٫٠٠ قرآن : الشيخ محمد عكاشة
٧٫٣٠ حديث للاستاذ مراد فهمي
٧٫٤٥ شادية واسماعيل يس وشكوكو والياس مؤدب اغان من فيلم « ليلة العيد »
٨٫٠٠ « راوية » برنامج موسيقي
٨٫٢٠ عباس البليدي — غناء
٨٫٣٠ نشرة الاخبار وتعليق على الانباء بقلم الدكتور محمد عوض محمد بك
٨٫٥٠ مصطفى رضا بك عزف على القانون
٩٫٠٠ السيدة لورد كاش — غناء
٩٫١٥ حديث للاستاذ حلمي بهجت بدوي بك
٩٫٣٠ محمد عبد الوهاب — غناء
١٠٫٠٠ «هرناني» مسرحية عالمية
١٠٫٣٠ فرقة ساي شوا الموسيقية
١٠٫٤٥ السيدة نجاة علي — غناء
١١٫٠٠ آخر الانباء
١١٫٢٠ قراءة برنامج الغد
السلام الوطني — ختام

• • •

٦٫٤٥ صباحا : موسيقى
٦٫٥٠ تمرينات رياضية

٧٫٠٠ قرآن : الشيخ زكي محمد شرف
٧٫٣٠ حديث ديني لفضيلة الاستاذ الشيخ كامل ابو العينين
٧٫٤٠ موسيقى
٧٫٤٥ نشرة الاخبار
٨٫٠٠ موسيقى واغنية « ياللي تحب الفل » غناء الآنسة نور الهدى
٨٫١٥ قراءة برنامج اليوم
السلام الوطني — ختام

• • •

١٠٫٠٠ فرقة الفجر الموسيقية
١٠٫١٥ متنوعات من اغاني الافلام
١٠٫٤٠ مائدة الغد للسيدة نظيرة نقولا
١٠٫٤٥ السيدة نادرة — غناء
١١٫٠٠ موسيقى خفيفة
١١٫١٥ متنوعات من اغاني الافلام
١١٫٣٠ السلام الوطني — ختام

• • •

هنا لندن

برنامج محطة لندن العربية

٧٫٠٠ مساء : تعليم الانجليزية بالراديو
٧٫٢٠ برنامج مرآة الغرب
٧٫٣٥ منتخبات غنائية مسجلة
٨٫٠٠ نشرة الانباء
٨٫١٠ تعليق على هامش الاخبار
٨٫١٥ ختام
٨٫٣٠ غناء للسيدة نادرة
٨٫٤٥ موسوعة الاذاعة
٩٫٠٠ ختام
٩٫٣٠ منتخبات غنائية خفيفة
٩٫٤٥ لكل سؤال جواب
١٠٫١٥ نشرة الانباء
١٠٫٣٠ ختام
٦٫٤٠ صباحا — القرآن الكريم للشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧٫٠٠ نشرة الانباء — ختام

أين تمضي السهرة هذا المساء

المسارح

كازينو اوبرا — فرقة الفنانة المشهورة ببا عز الدين مع ثريا حلمي . حورية حسن . لهلوبة . كيتي . فرقة مفيستو ثنائي ليرا ولين . عبد النبي محمد . فهمي أمان

مطعم الشيمي — بميدان توفيق اشهى الكباب والحمام والمأكولات الشرقية الفاخرة

كازينو كوبانا — صفية حلمي وفرقتها : زوزو حلمي . نجاح عبده علية محمد . والمطرب فتحي الجمل

دور السينما

فاروق بالزيتون — الانسة ماما تمثيل محمد فوزي وصباح

هونولولو الشتوي بحدائق القبة — اسمر وجميل تمثيل عبد العزيز محمود وسامية جمال وفيلم مغامرات مباحث السكة الحديد

رياليتو — غرام راقصة تمثيل محمد فوزي ونور الهدى

ستديو مصر — امير الانتقام تمثيل انور وجدي سامية جمال . مديحة يسري

كايرو بالاس — امرأة في دمي تمثيل جون جارفيلد وميشيل برينتس

اوبرا — سرعة البرق تمثيل همفري بوجارت واليانور باركر

مترو — السائق العبقري

متروبول — المرأة الافعى تمثيل ماريا مونتز وجون هول

كوزمو — بابا عريس — نعيمه عاكف

راديو — المفتش العام تمثيل داني كاي وبربارا بيتس

ديانا — خيل من الرمال

ريفولي — طريقة بلا رحمة تمثيل جيمي ماسون

ميامي — ٧١١ طريق الرعب تمثيل ادموند اوبرين وجوان درو

نصري بروض الفرج — رصاصة في القلب واستعراض مسرحي محمد الجنيدي ونبوية مصطفى

روسيا تنشر « غسيلها القذر »

الفودكا والسجائر من أدوات التعليم

عنابر النوم أغطيتها زرق

نقد الاداة الحكومية ورجالها من الوسائل ال... الاتحاد السوفياتي وقد تمتع الصحف من نقد سياسة ستالين او مولوتوف ولكنها ترحب بنقد صغار المسؤولين وشر فضائحهم وسوء ... روسيا يتمتع عدد كبير من الافراد بسلطات واسعة ولا سبيل الى الرقابة على تصرفاتهم الا بنشر « غسيلهم القذر » كما يقولون فمن نشر هذه الفضائح ينتبه المسؤولون الى اخطاء اتباعهم ويحاسبونهم عليها ومن نشرها ايضا يرتدع سواهم ويتورعون عن الاندفاع في طريق ضار شائك

ومن النوادر التي روتها احدى الصحف ان مدرسة قرية كابيتسي في ولاية التتر تبيع الفودكا للتلاميذ سواء ليشربوها في البار او ليأخذوها معهم الى منازلهم كما يأخذون السجائر والطباق

وفي اسلوب ساخر لفتت الجريدة الانظار الى « فوائد » الكحول والطباق ومنافعهما الجزيلة في تعليم الطلبة واقترحت ان يصبحا من ادوات الدراسة الاساسية في جميع معاهد التعليم

وبفضل هذا الابتكار البارع تضاعف عدد سكان العنابر إذ أضيف اليهم اضعافهم من الهوام والحشرات التي رفضت ان يستأثر الادميون بالنوم

وعقبت الجريدة على هذه القصة بأخرى رواها مكسيم جوركي فعندما كان صبيا رأى ان يصبغ أغطية فراشه باللون الازرق فلما ان رآها جده حتى ضربه « علقة » ساخنة وقال ومع ذلك فلا يزال حضرة المفتش ورئيسه محرومين من التمتع بهذه « العلقة » جزاء لهذا كأنهما القذ

ومحال البيع في الاتحاد السوفياتي تتلقى فيضا من النقد اللاذع فان ارسال النقد الى محل لشراء شيء وارساله الى المشترى من أعقد العقد وقد تمر شهور قبل ان يصل الى صاحبه فاذا وصله كان ناقصا أو في حالة يرثى لها. واذا تعذر على المحل ارساله واعتذر فعلى المشترى أن يقلب البلاد رأسا على عقب حتى يظفر بالمبلغ الذي دفعه وغالبا ماينفق اكثر منه في ارسال خطابات الاستعجال والبرقيات

نكتة فرنسية

وتتلو الصحف الباريسية النكت الروسية وتبتكر لها من عندها مايلائمها ومن ذلك ان روسيا زار باريس وتعرف بأحد سكانها وطلب اليه ان يزور احدى الكنائس في الضواحي فأجابه الفرنسي انه مكان بديع وفي وسعهما ان يزوراه غدا في الساعة التاسعة صباحا . ودهش الروسي وصاح قائلا :

« هذا مستحيل فان الوقت لايسمح لك بتحضير اذن السفر واذن شراء تذكرة لركوب القطار »

وأجاب الفرنسي « هذا الكلام الفارغ ليس له وجود في فرنسا وانت هنا في بلد حر »

وفي اليوم التالي قاما برحلتهما وتمتعا بيومهما دون اي مكدر . وفي رحلة العودة سأل الفرنسي زميله الروسي « كيف أحببت الرحلة ؟ وما رأيك في السهولة التي تنقلنا بها فلم نكلف انفسنا عناء تحضير كل الاوراق التي تحدثت عنها ؟ »

وهز الروسي كتفيه وقال « لابأس ولكن في أي فوضى تعيشون ؟ »

زجاج بغير قاعدة

وفي مخزن بيع الروائح العطرية تعمل الرفيقة فورو بيوفا كبائعة وشاء حظها ان ترفض زجاجات العطر ان تقف امام الزبائن وفي كل مرة تخرج زجاجة لتريها للزبون تقفز الزجاجة وتسقط على الارض . ويقول مدير المحل ان الخطأ ليس خطأ البائعة بل خطأ صانع الزجاجات الذي اثر ان يجعلها بغير قاعدة ... طرنا الى رفض تسلم ٣٨٦ الف زجاجة واعادتها لتركيب قواعد لها

ويروى هذا المدير كيف يهتم مهندسو الزجاج بالمظهر وينسون الناحية العملية فيتحفونه في كل فترة باشكال انيقة ولكنه لايكاد يتناولها حتى يجد بها عيبا كأن تكون غير صالحة للاستعمال او مقلوبة العلامات او بغير علامات اطلاقا او موضوعة في علب من الورق الضعيف او الضيقة التي لا تتسع لهيكلها . وحتى يحتفظ العمال بعلبها في حالة جيدة فانهم يكتفون بوضع الزجاجة فوق العلبة وعلى الزبون ان يبتكر طريقة يضع بها الزجاجة داخل العلبة

والرفيق يوسوبوف وزير الاعمال المائية يحب الاناقة ولهذا رأى ان يبني مقر اعماله من طراز فخم فسيح فاختار له قطعة مساحتها ٣٩٠ مترا مربعا ليبني فيها مكتبا من طابقين بكل منهما ست غرف وباسفله جاراج لسيارتين ويقول يوسوبوف ان تصميم المبنى اسباني الشكل انيق المظهر ومحلى بالزخارف

وكادت عملية البناء تتم ولكنه اضطر الى هجر الفكرة لانها فادحة النفقات وتكلف الدولة نحو نصف مليون روبل وهو مبلغ يكفي انفاقه لتقديمه الى محكمة الجنايات بتهمة الاسراف وسوء استغلاله لمنصبه وعلى هذا اهمل الفكرة وألقى بالرسومات التي انفق في تصميمها بضعة اشهر من وقت الدولة

لمنع القذارة

وفي موسكو تفتق ذهن مفتش الصحة العامة عن عمل بارع لاخفاء قذارة الوسائد والاغطية وغيرها في عنابر النوم فقد اقترح على رئيسه ان يصبغها باللون الاسود أو الرمادي الغامق فتتوفر جهودهم في مراقبة الغسيل والكي . واذا زارهم رئيس فلن يرى ان كانت ... أو قذرة

ورحب رئيس المفتش بالفكرة البارعة وأمره بتنفيذها على الفور . وفي يومين صبغت الاغطية البيض باللون الازرق الغامق

تكريم ابطال رفع الاثقال

لمكاتب المقطم الاسكندري :

اقام سعادة اللواء وحيد شوقي بك مدير مصلحة خفر السواحل حفلة شاي بنادي المصلحة بعد ظهر أمس تكريما لابطال مصر في رفع الاثقال وبدأت الحفلة بالسلام الوطني من موسيقى خفر السواحل ثم تناول المدعوون الشاي ثم القى سعادة اللواء وحيد شوقي بك كلمة طيبة وتلاه الاستاذ محمد زيتون مدير قسم الصحافة بالمصلحة بقصيدة من شعره فالاستاذ السيد نصير المشرف على اعضاء البعثة وتلاه الاستاذ محمود فياض بطل العالم في وزن الريشة ووقف بعد ذلك الاستاذ خضر التوني بطل العالم في وزن المتوسط فالقى كلمة شكر فيها الجميع على الترحيب بهم واختتمت الحفلة كما بدأت بالسلام الوطني

كلمة اللواء شوقي بك

في كل يوم تصدر عن مصر الاية بعد الآية وترتفع لها الراية بعد الراية وتتحقق لابنائها الغاية بعد الغاية

هذه أمجاد تتعدد ... وتزدد وخطوات الخلود تتأيد وتتوطد — بل هي صورة مصر الناهضة القوية تزهو وتتجلى . وتتجدد وتتأكد

بالامس كرمنا ابطال السباحة . وقد رفعوا لمصر رأسا عاليا شامخا . وأعلوا للبلاد ذكرا سامقا ساميا . وها نحن اليوم نكرم الرباعين الاشداء وقد أحرزوا لوطنهم البطولة وأثبتوا لبني مصر القدرة والفحولة بل الرجولة وأية رجولة

هؤلاء الابطال سفراء مصر بين وفود الدول وصورة الوطن العزيز الغالي بين ابناء الشرق والغرب أحسنوا السفارة وجلوا الصورة على اجمل ماتكون الصور . فتوة ويفاعة وقوة وبراعة وهمة وشجاعة خصائص مصر الخالدة العظيمة . في قمة السبق . وذروة الخالدين

فحق لهم على الوطن الفخر لما حققوا من فخار . والفرحة بما احرزوا من انتصارات وماانتزعوا من اكاليل الغار

لقد حملوا الرسالة وضربوا اكرم المثل في الميادين الدولية الرياضية بل أعطوا لشباب هذا البلد درسا نافعا ناجعا هو أن على المصري ان يضع مكانة بلاده فوق هامته ، ويرفعها فوق هامات العالمين

ان مصر تعلو بابنائها وتزدهر ، وتعتد بابنائها وتنتشر وبأبنائها تظفر وتنتصر

هذا هو الطريق العملي في الدعاية نقذف بالكوكبات من أبنائنا الى الميادين وعلى كتفهم سمعة البلاد وهيبتها وفي قلبهم وثبة البلاد ونهضتها فتدحض الدعاية الاجنبية الافاكة وترتد كيد المتخرصين

حسبنا أننا في موسم واحد أحرزنا البطولة الاولى المنقطعة النظير في عبور المانش وها نحن نحرز البطولة الدولية الثانية في عالم الرفع وهي ليست بالشيء اليسير فالفائز الاول وفد الولايات المتحدة والفائز الثاني وفد مصر ، والفائز الثالث الوفد الروسي ، والفائز الرابع وفد ايران . ثم تجيء بعد ذلك باقي الدول الكبرى والصغرى

ان هذا أيها السادة قد جعل اسم مصر على كل لسان . وبكل بيان في كل مكان — اسم مصر محوطا بهالة النصر والقوة . وأكاليل الفوز السابق الغلاب .

إني لابصر في هذه الصورة الفاخرة يد الفاروق المعظم . يعطف ويشجع . فيبعث القدوة والاسوة والنخوة — وكم للفاروق على هذا البلد . وعلى الشرق كله ... من يد ويد . صاحب الامجاد . وباعث الأمجاد . الموفق دائما للرشاد والسداد

تقوا أيها الابطال أن الوطن الذي يسعد برعاية الفاروق المفدى . لايضيع أجر من أحسن عملا

هذا الفوز الوطني الكبير . هو من صنع هذه السواعد الوطنية القوية ومن حقها على الوطن العناية والرعاية ، والتعظيم والتكريم . ولن تتوانى حكومة الشعب عن التعبير عن هذا كله في الصورة الكريمة التي سبقت بها الى اخوان لكم من قبل . وانها لسائرة على هذه السنة الحميدة .

واني اذ أتقدم باسم مصلحة خفر السواحل لازف اليكم التهنئة الى هذا الجهد الموفق والشكر على ما استحدثتم للوطن من ذكر فريد ونصر مجيد أشعر ان هذا هو صوت الامة جمعاء فالفرحة غامرة باهرة والشكر دافق خافق

سيروا على بركة الله في طريقكم القويم واستزيدوا من المجد الوطني وزيدوا قوة على الزمن . والله يرعاكم وجلالة المليك المفدى يرقبكم ويعنى بامركم — زاده الله قوة على قوة ، وحقق على يديه الكريمتين كل ما يرجوه للبلاد من عزة ومجد ورفعة ان الله سميع مجيب

عاش الملك

بن اليونان

لمكاتب المقطم الاسكندري :

اشرنا أمس الى انه ورد اخيرآ الى ميناء الاسكندرية ... مليون كيلو من البن البرازيلي وقد ... مخازن الايداع ثم ادعى ... الحجر الزراعي وجود بعض الحشرات في اكياس معدودة من رسالة البن التي يبلغ تعدادها اكثر من عشرة آلاف كيس ويقول تاجر البن المستورد ان لديه شهادات رسمية من الحكومة البرازيلية تثبت خلوها من الآفات مع العلم أن البن لايصدر من بلاده الا بعد غليانه في الماء غليانا تاما والغليان كما قلنا من قبل يقضي على جميع الحشرات وانه اذا كان ولا بد من اجراء عملية التبخير فيجب ان تتم بالمبخرة الحكومية بوساطة الغازات المبيدة للحشرات لا بنقل البن الى خارج الدائرة الجمركية وتسخينه في مصانع شركات التبريد والتسخين اذ ان هذه الطريقة تعرض البضاعة للتلف فضلا عن نقل البن المقول انه مصاب بآفة الى خارج الدائرة الجمركية

ويقول التاجر ايضا انه رغبة منه في تموين البلاد بالبن ولوطنية منه أيضا لا يزال رافضا العروض التي تلقاها من الخارج لبيع البن ترانسيت رغما من ان البن قد مضى عليه اكثر من شهر في الجمارك وهو رأس مال معطل الى جانب مصروفات التخزين والارضية

وفي الحق ان هذه شهامة تسجل اتذكر بالشكر

والمفيد هنا ان البلاد ستقبل على مجاعة من البن أزاء تعنت الحجر الزراعي وانه لا يستطيع مستورد ان يجلب بنا بعد ذلك والبركة في الحجر الزراعي

في مصلحة الجمارك

لمكاتب المقطم الاسكندري :

تقوم مصلحة الجمارك بتحقيق خطير حول فقد مظروف داخله عملات ذهبية كانت قد سلمت الى الجمارك من شخص استرالي نزل الى الاسكندرية ثم سافر منها الى القاهرة ليتابع سفره من هناك الى استراليا عن طريق الجو يسلم هذا المظروف اليه في مطار فاروق الاول غير ان موظفي المكتب الجمركي في المطار سلموا اليه حقيبته ولم يسلموا اليه المظروف ذاكرين له ان مكتب جمرك المطار لم يتلق غير هذه الحقيبة وقد ابلغ هذا الاجنبي مفوضية استراليا في القاهرة بهذا الحادث فاتصلت المفوضية بدورها بوزارة الخارجية التي كتبت لوزارة المالية على الفور تبلغها هذا الحادث وتطلب منها اتخاذ الاجراءات السريعة والعثور على هذا المظروف ورده الى صاحبه أو لتتحمل مصلحة الجمارك قيمة ما كان بداخل هذا المظروف مع اجراء التحقيق اللازم مع المسؤولين عن هذا التهاون وقد شكلت لجنة من مفتشي التحقيقات بوزارة المالية ومصلحة الجمارك وأخذت اللجنة في التحقيق مع المسؤولين عن وقوع هذا الحادث ولا يزال التحقيق مستمرا في تكتم شديد

سنغافورة ومصر

لمكاتب المقطم الاسكندري

طلبت الجهات الرسمية في سنغافورة وجزر الملايو من الحكومة المصرية تيسير التبادل التجاري بينهما وبين مصر لانهما في حاجة الى البصل والبذور الزيتية والمواد الدهنية والصمغ والبلح والبطاطس

وكتبت ادارة التبادل التجاري الى الغرف التجارية تبلغها بهذه الرغبة لاذاعتها بين الطوائف التجارية في محيطها

في المعارض

لمكاتب المقطم الاسكندري

سيقام معرض لصناعات الغزل والنسيج بتورينو بايطاليا في ربيع عام ١٩٥١ وينتظر ان تشترك مصر في هذا المعرض

وسيعقد في ٢٠ مارس المقبل بفيرونا بايطاليا المعرض الدولي الثالث والخمسين للزراعة وآلات الحرث والري كما يشمل معرضا للخيول

النشيد الجامعي

لمكاتب المقطم الاسكندري

قرر الاتحاد العام لجامعة فاروق الاول أن يكون للجامعة نشيد تقليدي لينشده الطلبة والطالبات في المناسبات الخاصة بالجامعة أو الاحتفالات القومية وطرح الموضوع في مسابقة عامة ليشترك فيها الادباء والشعراء وستخصص مكافآت للفائزين وسيتضمن النشيد الاشارة الى الحياة الجامعية والى الاسكندرية عروس البحر الابيض المتوسط والى حضارتها القديمة والجديدة والصلة بينهما وروح الشباب الحماسية ومثلهم العليا وتحدد أول يناير القادم الموعد الاخير للاشتراك في هذه المسابقة

قنصل فرنسا الجديد

لمكاتب المقطم الاسكندري

وصل الى ميناء الاسكندرية أمس المسيو جيهموتو قنصل فرنسا الجديد بالاسكندرية تصحبه عائلته وتوجه الى دار القنصلية لمباشرة مهام منصبه

يعود الى وطنه

بعد ١٥ عاما

لمكاتب المقطم الاسكندري

كان محمد السيد خطاب المصري الجنسية غادر ميناء الاسكندرية منذ خمسة عشر عاما دون ان يكون حاملا جواز السفر ودخل الاراضي الفرنسية خلسة . ومنذ هذا الحين يتنقل بين المانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وبلجيكا . واخيرا ضبط المذكور بتهمة الاتجار في السوق السوداء بمدينة هامبورج بالمانيا ثم هرب الى بلجيكا وقد استطاع البوليس القبض عليه لاقامته هناك بصفة غير مشروعة حيث لا يحمل جواز سفر يسمح له بالاقامة هناك وقد علمت القنصلية المصرية في بلجيكا بهذا الحادث فتدخلت في الامر ووعدت بترحيله الى مصر وقامت فعلا بذلك . وقد وصل محمد السيد خطاب امس الاول على الباخرة باشي ولما شرع بوليس الاجانب في التحري عن ماضيه اتضح انه كان معروفا لدى السلطات البوليسية قبيل سفره وقد اتخذت حياله الاجراءات اللازمة

برنامج حافل

لزيارة الدكتور طه حسين بك لبريطانيا

لندن اول نوفمبر (وكالة الانباء العربية) — تعد الدوائر الرسمية هنا برامج حافلة لزيارة معالي الدكتور طه حسين بك وزير المعارف وصلاح الدين فاضل بك مدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية المصرية

وقد اجتمع امس مندوبو وزارتي الخارجية البريطانية والمعارف والمجلس البريطاني بالدكتور حسام الدين بك مدير مكتب البعثات المصرية لاعداد برنامج زيارة معالي وزير المعارف لبريطانيا خلال الشهر الحالي

والمفهوم ان معاليه سينزل ضيفا على الحكومة البريطانية خلال الفترة الاولى ثم ضيفا على المجلس البريطاني الى نهاية زيارته

وسيكون في استقبال معاليه المستر جورج توملنسون وزير المعارف وسيتضمن برنامج رحلته زيارة جامعتي اكسفورد وكيمبردج ومدينة مانشستر

وتأمل الدوائر المصرية والبريطانية هنا ان يتيسر لمعاليه حضور الاحتفال السنوي للجمعية المصرية البريطانية في ١٤ نوفمبر الحالي

والمفهوم ان معالي الدكتور طه حسين بك يزور مدريد لافتتاح معهد فاروق الاول هناك ثم يواصل السفر منها الى لندن

الاستاذ صلاح الدين فاضل

ولم يحدد الى الآن موعد زيارة الاستاذ صلاح الدين فاضل وان كانت السفارة المصرية هنا قد اشتركت مع السلطات الرسمية في اعداد برنامج رحلته في بريطانيا

والمفهوم ان فاضل بك سيزور ادارة الصحافة في وزارة الخارجية البريطانية والمكتب المركزي للاستعلامات ومحطة الاذاعة البريطانية وغيرها من هيئات الصحافة والنشر

وسيزور فرنسا وبعض الدول الاوربية لتفقد اعمال الادارات الصحفية فيها

والمفهوم انه سيسافر الى اميركا أيضا .

في المجتمع

يانصيب الاسعاف

يسر جمعية الاسعاف الاهلية بالقاهرة ان تعلن انه قد تم علنا سحب يانصيبها الخيري الكبير بتاريخ ١٥ / ١٠ / ١٩٥٠ في الموعد المحدد بحضور حضرات مندوبي وزارة الداخلية والصحافة وجمع كبير من الجمهور . وقد كانت الجائزة الاولى وقيمتها ثلاثة آلاف جنيه مصري من نصيب حضرتي الحاج عبد العال سليم وعبد العزيز افندي حامد بشارع فاروق بطنطا .

هل يدعى محامون مصريون

للدفاع عن المتهمين في سوريا

دمشق في ١ (و. ا. ع) — قال متحدث رسمي ان الحكومة السورية لن ترفض قدوم محامين من الدول العربية وخاصة من مصر لتولي الدفاع عن المتهمين في قضية الاعتداء على العقيد أديب الشيشكلي في ١١ اكتوبر الماضي

والمعروف ان هناك مصريين ضمن المتهمين احدهما حسين توفيق المتهم في قضية مقتل امين عثمان باشا

وقد زار الدكتور أمين رويحة وهو احد المتهمين المعتقلين محاميان من النواب السوريين وطبيبان وقد استغرقت الزيارة ٤٥ دقيقة قالوا على أثرها بانه يعامل معاملة حسنة في السجن ويرجو اتمام محاكمته قريبا

رزق احمد مرسي تاجر وتررة بعشتهر مولوداً أسماه (حسني) أسعد الله وأقر به اعين والديه

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٠

أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المعالي عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء لتوديع حضرة صاحبة العظمة السلطانة ملك عند سفرها من محطة سيدي جابر ولابلاغ عظمتها تحيات جلالته وأطيب التمنيات لها في سفرها

وأوفد جلالته حضرة صاحب العزة محافظ القاهرة لاستقبال عظمتها في محطة كوبري القبة ولابلاغها تحيات جلالته وأطيب التهاني لعظمتها بسلامة الوصول

أخبار محلية

وزير الشؤون

يبحر من جنوى يوم ٨ الحالي معالي الدكتور احمد حسين بك وزير الشؤون الاجتماعية عائدا الى الاسكندرية بعد انتهاء رحلته الى انجلترا وفرنسا

القائم باعمال المفوضية

السورية الجديد في القاهرة

لمندوب المقطم في الدوائر العربية

وصل الى القاهرة مساء امس قادما من بغداد الاستاذ نسيب شهاب بك القائم الجديد باعمال المفوضية السورية في القاهرة وقد تسلم صباح اليوم عمله فيها

المسائل المعلقة

بين الحكومة وشركات البترول

ينتظر أن يعقد اجتماع بوزارة التجارة والصناعة في الاسبوع القادم يحضره ممثلون لشركات البترول المحلية لانهاء المسائل الحسابية المعلقة بين الطرفين منذ عدة سنوات

توحيد الموازين

والمكاييل

ستعرض وزارة التجارة والصناعة على البرلمان في دورته القادمة مشروعا بتوحيد انواع الموازين والمكاييل والمقاييس في مصر وجعلها من النوع المتري

تقرير عن الاسعار

قدم مراقب الاسعار الى معالي وزير التجارة والصناعة صباح اليوم تقريرا يقول فيه ان المراقبة مستمرة في مفاجأة المتاجر في الصباح والمساء لمراقبة الاسعار وعقاب المخالفين من التجار

في صدور الصحف

أصدر معالي مرسي فرحات بك وزير التموين مساء أمس قرارا بتنفيذ قرار اللجنة الوزارية العليا للتموين بجعل صدور الصحف طول الاسبوع

غرف صناعية جديدة

علمنا ان وزارة التجارة والصناعة تتخذ الآن الاجراءات لانشاء بعض الغرف الصناعية الجديدة ومنها غرفة لصناعة الخشب وأخرى لصناعة صيد السمك وغرفة لصناعة التبريد

انشاء سواحل تجارية

على النيل

تهتم وزارة التجارة في الوقت الحاضر باعداد مشروع انشاء بعض السواحل التجارية الجديدة على النيل و[illegible] من مذكرة المشروع ان الفكرة هي جعل التعامل في الحبوب بانواعها يتم بمقتضى عقود موحدة الصيغة تتضمن شروط تسليم البضاعة وميعاد الدفع ورقم السفينة والمكان الذي فيه البضاعة وغير ذلك من البيانات

اميركا تؤيد بريطانيا في عدوانها على استقلال مصر

مارشال يتهرب من الدخول في مباحثات مع صلاح الدين

وزير الخارجية المصرية يبذل جهودا مضنية في اقناع المسؤولين في امريكا بعدالة قضية مصر . .

وشنطن - من مشرق عزيز مندوب المقطم الخاص

اذيعت بعد اجتماع الدكتور صلاح الدين بك بالمستر دين اتشسون وزير خارجية الولايات المتحدة وعقب اجتماعه بالجنرال مارشال وزير الدفاع الاميركي تكهنات وتعليقات كثيرة عما دار في الاجتماعين . وقد وصلت بعض هذه التكهنات الى حد القول ان اميركا عدلت عن موقفها من القضية المصرية وأن أتشيسون أدرك أن التصريح الذي أفضى به منذ أسبوعين وقال فيه ان وجود القوات البريطانية في قنال السويس لا يعد اعتداء على سيادة مصر بل هو مجرد تنفيذ لنصوص معاهدة بين مصر وانجلترا

وأذيع كذلك أن الجنرال مارشال بحث مع صلاح الدين بك مسألة أرسال معدات وأسلحة الى الجيش المصري ليستطيع الوقوف في وجه أي عدوان أجنبي وهكذا مما عن خيال الكثيرين ان يذيعوه

ولم تنشر الصحف الاميركية ووكالات الانباء في اميركا غير خبرين مقتضبين في الصفحات الداخلية لم يزد كل منهما على خمسة اسطر او ستة عن نبأ كل من الاجتماعين

والمعروف بعد الاتصال بالجهات المسؤولة وبعد تصريحات الدكتور صلاح الدين بك والمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية المصرية شرح للمستر دين اتشيسون وجهة نظر مصر والقضية المصرية وبين له ما تستطيع مصر المستقلة القوية ان تقدمه للديمقراطية من معونة

كما أنه من المعروف ان صلاح الدين بك بحث مع المستر اتشيسون مشروع السلام الاميركي وموقف مصر منه والتعديلات التي ترجو ادخالها عليه اذ أن مصر ترى أن المشروع غير تام لانه تجاهل مسألة تسليح الشرق الاوسط واعداد جيوش قوية في تلك المنطقة الحساسة الحيوية تستطيع أن تقف في وجه أي عدوان أجنبي . وان المشروع نص على تأليف « وحدات » من القوات من جميع دول العالم لتشترك في الدفاع عن السلام في كل مكان يقع فيه اي اعتداء في اي جزء من العالم وقد بين صلاح الدين بك انه هذا لا يمكن أن يتحقق بالنسبة لدول الشرق الاوسط اذ ان جيوش تلك المنطقة في حاجة شديدة الى السلاح والمعدات الحديثة

وقد علمت من مصدر موثوق به أن المستر أتشيسون قد حاول اقناع وزير الخارجية المصرية بانه لا يمكن النص في المشروع على تسليح دول الشرق الاوسط وخاصة مصر . لان هذا « سيفتح الباب على مصراعيه أمام الدول الاخرى الصغيرة لتطالب كل منها بمساعدتها ماليا وحربيا لاسباب أخرى ومشابهة للاسباب التي قدمتها مصر » .

وقد يكون المستر أتشسون قد اقتنع بوجهة نظر مصر ، وربما يكون قد ادرك بعد اجتماعه بصلاح الدين بك ان تصريحه عن وجود القوات البريطانية في قنال السويس لم يكن مطابقا للعدالة والحقيقة وربما يكون وزير الخارجية الاميركية قد آمن بعدالة القضية المصرية وربما يكون قد وعد بتأييد قضية مصر وكفاحها من اجل الاستقلال ونرجو ان يكون هذا جميعه قد تم فعلا

ربما يكون هذا كله قد حدث . وأقول ربما لانه لا وزير الخارجية المصرية ولا وزير الخارجية الاميركية ابديا ما يؤكد هذا او ينفيه

ولكن الحقائق الواضحة للعيان والتي لمسناها في هيئة الامم وفي الاحاديث التي جرت بيننا وبين الاميركيين من ساسة وغير ساسة تدل على ان السياسة الاميركية والسياسة البريطانية قد اندمجتا واصبحتا تسيران على خط واحد من المحيط الخارجي وان الدولتين قد تفاهمتا على [illegible] خططهما وابتعاد كل منهما عن الاصطدام بالأخرى في محيط نفوذها .

ولم يكن تصريح اتشيسون عن وجود القوات البريطانية في قنال السويس غير ترديد متقن لما يقوله البريطانيون والسياسيون ووزارة الخارجية الاميركية . [illegible] مصر ودول الشرق الاوسط اذ لا [illegible] ان يصدر تصريح مثل [illegible] من وزير خارجية دولة كبيرة مثل أمير[illegible] أو [illegible] غير قصد .

وقد ظن الكثيرون أن المستر اتشيسون لم يكن يتوقع ان يوجه اليه

البقية على الصفحة السادسة

العلاقات بين مصر وبريطانيا

يبحثها النحاس باشا في اجتماع بالسفير البريطاني

مثل المقطم للطبع ظهر أمس وكان اجتماع رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء بسعادة السر رالف ستيفنسون السفير البريطاني لا يزال معقودا في دار رفعته وقد دام هذا الاجتماع ساعة كاملة انصرف السفير بعدها يحمل حقيبته الدبلوماسية

ويقال ان الحديث الذي دار في هذا الاجتماع تناول بعض المسائل المصرية البريطانية وتمسك انجلترا بنصوص معاهدة سنة ١٩٣٦ مادامت لم تعدل وما دام قد نص فيها على أنها نافذة المفعول حتى سنة ١٩٥٦ ما دامت هناك مصالح مشتركة بين البلادين وكان رفعة النحاس باشا قد واجه السفير البريطاني ان الحكومة المصرية لن تعدم سبيلا يحقق للبلاد مطالبها المشروعة وان مصر لا تزال تحرص على صداقة بريطانيا غير أن حرصها على حقوقها أقوى واشد

وقد ابى سعادة السفير قبل مغادرته الدار ان يجيب عما وجه اليه من اسئلة عن الاجتماع وما دار فيه وقال ان الكلام في ذلك متروك لرفعة رئيس الوزراء

وقال رفعة النحاس باشا ان الحديث الذي دار بينه وبين سعادة السفير البريطاني خلال هذا الاجتماع كان في بعض المسائل العادية المتصلة بالعلاقات بين مصر وبريطانيا

ثم استطرد رفعته فقال : « وقد تناول البحث كذلك مسائل اخرى تمس شؤونا مختلفة في مصر واميركا »

حول تعديل قانون الشركات

تصريح لمعالي وزير التجارة والصناعة

سأل مندوبنا في وزارة التجارة والصناعة صباح اليوم معالي الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة عن حقيقة ما يشاع حول تعديل قانون الشركات فقال معاليه : « ان الوزارة أعدت فعلا مشروعا بتعديل المادة ٦ من هذا القانون وهي الخاصة بنسب رؤوس الاموال وأرسل التعديل الى قسم الرأي في مجلس الدولة ولم يرد من المجلس بعد »

وسأل المندوب معاليه : هل يصدر التعديل بمرسوم بقانون ؟

فأجاب معالي غنام بك على الفور بأن هذا غير جائز لأن تعديل مادة او فقرة من قانون لا بد ان يكون بمشروع قانون

وأضاف معالي الوزير الى ذلك قوله : « انني سأبدأ فوراً في درس ظلامات الشركات وشكاواها من بعض نصوص القانون وسنتخذ في ذلك كله الاجراءات اللازمة لتنمية اقتصادنا القومي »

بين سوريا ومصر ولبنان

لمندوب المقطم في الدوائر العربية

سافر صباح اليوم بالطائرة الى دمشق الاستاذ اسعد محفل القائم باعمال المفوضية السورية ليقدم الى حكومته تقريراً مفصلا عن الوضع الحاضر في مصر بالنسبة لسوريا وعن التكهنات التي اثيرت حول زيارة دولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان الاخيرة للقاهرة

ولم يمض وقت طويل على نفي الجهات الرسمية في مصر تقديم سوريا احتجاجا لمصر على تدخل مصر ولبنان في شؤونها الداخلية حتى جاءت الانباء اليوم بان دولة السيد ناظم القدسي رئيس وزراء سوريا قد صرح بان الحكومة السورية لا تنظر بارتياح الى اية محاولة للتدخل في شؤون سوريا من أي جانب من الدول فاذا اضيف هذا الى ما نشرته اليوم جريدة صباحية بان بعض اعضاء البرلمان السوري من المتمسكين بالاوضاع الراهنة في سوريا اجتمعوا لبحث الموقف في ضوء الاجتماعات التي حدثت أخيرا في القاهرة واتفقوا على اثارة هذا الموضوع في جلسة مجلس النواب السوري التي ستعقد يوم ١٣ نوفمبر وعلى استجواب الحكومة عن الاجراءات التي اتخذتها في هذا الصدد لتبين مدى الاثر الذي سببته زيارة دولة رياض الصلح بك الاخيرة للقاهرة ومع ذلك فان الايام القريبة المقبلة كفيلة باظهار هذا الموقف على حقيقته الواقعية

مصر لم تعرض وساطتها

في نزاع سوريا ولبنان

دمشق (و . ا . ع) — أفضى كبير مسؤول في الحكومة السورية بحديث الى وكالة الانباء العربية هنا قال فيه ان الحكومة السورية لم تتلق أي عرض من مصر للتوسط في تسوية الخلاف الاقتصادي بين سوريا ولبنان

واضاف يقول ان الانباء التي نشرتها الصحف بان وزير مصر المفوض في دمشق طلب تحديد موعد لمقابلة الدكتور ناظم القدسي رئيس الوزراء ووزير الخارجية للبحث في هذه المسألة لا أساس لها من الصحة

واستطرد يقول ان وزير مصر لم يقابل الدكتور ناظم القدسي اخيراً بشأن هذا الموضوع او سواه

حكومة الوفد قادرة على حل المسالة المصرية

كبرى الصحف الارلندية تنشر حديثا عن مصر

نشرت جريدة « ايرش برس » لسان حال الحكومة الارلندية وهي واسعة الانتشار في كل بلاد العالم التي لغتها الانجليزية ما يأتي بقلم مدير مكتبها بلندن :

زارنا الاستاذ قرياقص ميخائيل الكاتب المصري المعروف بعد غياب طويل وكان سرورنا بهذه الزيارة مضاعفا نظراً لاحاديثه الشيقة عن بلاد الشرق الاوسط واحواله وكان في أوائل هذا القرن صديقا للمستر ردموند زعيم ارلندا في ذلك الوقت وللمستر دلون وعدد وافر من النواب الارلنديين الذين كانوا اعضاء بمجلس العموم البريطاني وزعماء الحركة الارلندية حينئذ

قال الزائر « ان الارلنديين اهتموا اهتماما جديا ببلادي في أوائل هذا القرن واني اود استمرار هذا الاهتمام المشبع بروح الصداقة » ثم استغرق في شرح مجهودات حكومة النحاس باشا وقال « انها الحكومة القادرة على تذليل كل العقبات التي تقف في سبيل الاتفاق بين بريطانيا ومصر وان العلاقات بين السراي والحكومة على غاية ما يرام وتتعاون الجهتان تعاونا وثيقا على عمل ما فيه خير مصر »

وقد قابل الاستاذ قرياقص من مدة قريبة صديقه القديم امبراطور اثيوبيا ويحمل في سلسلة ساعته رصيعة ذهبية قدمها له الامبراطور كرمز لصداقتهما لما عرف كرهه للالقاب والنياشين

ويعلق الاستاذ امالا عظيمة على مستقبل بلاده وعلى الدور الذي ستلعبه في الشرق الاوسط وفي احوال العالم عامة

« ونحن في ارلندا — ولنا مشاكل مماثلة — لا يسعنى الا أن نتمنى له وللشعب المصري كل خير »

اقبال الزراع على بيع القطن

بالاسعار الحالية يحل مشكلة تمويل القطن

البنك الاهلي لا يرفض التمويل في حدود النسب المقررة

واصل مندوبنا اليوم تحرياته في الدوائر الرسمية وغيرها عن الصعوبات التي تعترض سبيل تمويل محصول القطن فعلم ان هذه الصعوبات ترجع الى الارتفاع الكبير في أسعار القطن والى عدم اقبال الزراع على البيع انتظاراً لتحسن آخر في الاسعار

وعلم مندوبنا كذلك ان البنوك لم تمتنع عن التمويل بل على العكس قد عملت كل ما في وسعها وفي حدود طاقتها المالية للتسليف في تمويل المحصول

وقد التجأ كثير من البنوك الى البنك الاهلي لاقراضها الاموال التي تنقصها فلبى البنك الاهلي هذه الرغبات وأمدها بالاموال التي تمكنها من النهوض بهذه العملية

وعمل البنك الاهلي كذلك على زيادة الحدود التي كانت موضوعة في الاعوام الماضية وأمد بيوت الاصدار وغيرها بأموال تساعدها على التمويل كما عملت فروع البنك بالاقاليم على المعاونة في هذا السبيل

ويرى الخبيرون ان على الزراع ان ينتفعوا بالاسعار السائدة الآن فانه وان كان هناك احتمال لزيادتها الا انه ينبغي أن نأخذ في اعتبارنا ان القطن سلعة كغيره من السلع وان انخفاض السعر محتمل كارتفاعه

وهذا علاوة على ان الاسعار السائدة الآن مجزية وان الاقبال على البيع يسهل عملية التمويل للبنوك

وتفيد المعلومات التي وقف عليها مندوبنا ان البنك الاهلي لا يرفض التسليف على القطن لكل من يتقدم اليه في حدود النسبة المعتادة للتسليف من البنوك

مجلس البوليس الاعلى

اجتمع مجلس البوليس الاعلى قبل ظهر اليوم بوزارة الداخلية برئاسة معالي الاستاذ فؤاد سراج الدين باشا لبحث المسائل التي عرضت عليه وفي مقدمتها ترقية بعض الكونستبلات والصولات الى رتبة الملازم الثاني

لجنة التلفونات

عقدت صباح اليوم بوزارة المواصلات لجنة التلفونات المؤلفة برئاسة سعادة عبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة المواصلات حيث نظرت في الطلبات المقدمة اليها خلال شهر اكتوبر بشأن تركيب تلفونات جديدة

مجلة الحوادث ص ٦

هيكل باشا يوضح

آراءه في سياسة البلاد

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس حزب الاحرار الدستوريين دعا الاستاذ حافظ محمود رئيس تحرير زميلتنا جريدة السياسة الى اجتماع حقق مع الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الحزب . وقد شهد هذا الاجتماع عدد كبير من الصحفيين المصريين والشرقيين وبعد شرب الشاي مع سعادة هيكل باشا وحسن عبد الوهاب باشا وغيرهما تكلم الاستاذ حافظ محمود عن تأليف الحزب وفكرته وقال ان سعادة هيكل باشا حل عبء هذه الفكرة منذ كان رئيسا لتحرير جريدة السياسة

وقال ردا على احد الاسئلة ان المعارضة تريد ان تحكم البلاد حكما ديموقراطيا لمصلحة الجميع فلا يجوز ان تكون الوزارة قائمة لمصلحة فريق من الناس بل يجب ان يكون اساس حكمها النزاهة والعدل فالسياسي ليس ملكا لنفسه انما هو ملك لمن يحكمهم وانهم جميعا سواء في تحمل الاعباء المالية ودفع الضرائب والدفاع عن البلاد والموت في سبيلها فمن الظلم الصارخ ان يحابي انسان لانه مع الحكومة او ضدها واذا وصلنا الى اقرار المساواة بين الجميع فان الحكم يستقر في البلاد

وسئل سعادته عن تعديل قوانين الانتخاب حتى تكفل حرية الرأي واعطاء الاصوات فقال انه لا يتردد في التغيير اذا ما وفقنا الى وسيلة تحقق حرية الافراد في اعطاء اصواتهم وضرب أمثلة لبعض الاجراءات في تطبيق قانون الانتخاب القائم وبين وسائل علاجها ووعد بأن يشرح كل اهدافه بالتفصيل في خطابه يوم ٧ نوفمبر الحالي

كيف قتل الحناوي

بيروت في ١ (ي ب) — أرسل جثمان اللواء سامي الحناوي من بيروت الى سوريا حيث تسلمه أفراد اسرته لدفنه

وقال شاهد عيان يدعى السيد خليل كيلاني ان الحناوي قتل عندما كان يسير في الطريق متجها الى محطة الترام ، وانه هوى على الارض مضرجا بدمائه ثم نقل الى اقرب عيادة حقن بالدم ولكن روحه فاضت بعد ذلك .

وقال الشاهد ان القاتل شاب نحيل رفيع عمره نحو ٣٠ عاما ويدعى محمد احمد البرازي . وقال انه كان جامداً كالثلج عندما اعتقله رجال البوليس .

وقال شاهد آخر — وهو قصاب — انه رأى الحناوي متجها الى محطة الترام ومعه كريمته وعلى حين غرة سمعت أربع طلقات رصاص ورأيت الحناوي يهوى سابحا في دمه . وكان الدم يتدفق غزيراً من صدره . فجريت نحوه وأمسكت بمعصمه لالمس النبض فاذا به في حالة غيبوبة ولعله مات في تلك اللحظة

وقال : ولم يكد الجمهور يدري بالامر حتى بدأ يصرخ : امسكوا المجرم ... الحناوي قتل

وقال القصاب ان المجرم لجأ الى عمارة قريبة غير ان البوليس اعتقله فيها

ويبلغ الحناوي من العمر ٦١ عاما وهو مدبر الانقلاب الثاني في سوريا الذي قتل فيه كل من الزعيم حسني الزعيم والدكتور محسن البرازي

سوق القطن

نزلت الاسعار في سوق عقود القطن امس في الاقفال نزولا يذكر في العقود المتوسطة بسبب ضغط عمليات قطع الاسعار من الداخل

وقد تحسن مظهر السوق اليوم وارتفعت الاسعار ارتفاعا متوسطا بعدما تيسر تمويل محصول القطن ونقصت عمليات قطع الاسعار نقصا كبيرا

وقبيل الفتح الرسمي سجلت السوق الاسعار الآتية

نوفمبر ١٢٢٫٠٠ ويناير ١٢٥٫٠٠ و١٢٥٫٢٥ وديسمبر ١١٩٫٠٠ و١١٩٫٢٥ وفبراير ١٢٠٫٠٠

وفتحت السوق بعد ذلك بسعر ١٢٢٫٠٠ لنوفمبر بصعود ٩٠ بنطا وبسعر ١٢٥٫٢٥ ليناير بصعود ١٦٢ بنطا

وفي العقود المتوسطة بسعر ١١٩٫٢٥ لديسمبر بصعود ٢٢٥ بنطا وبسعر ١٢٠٫٠٠ لفبراير بصعود ١٧٥ بنطا

وسننشر تقلبات الاسعار في الطبعة الثانية

وزارة الشؤون البلدية

والقروية - مصلحة التنظيم

سيباع بالمزاد العلني يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٠ الساعة ١٠ من صباح كل مزاد والايام التالية له اذا لزم الحال بمخازن مصلحة التنظيم بالمذبح بالسلخانة المصرية ثانيا يوم الاربعاء ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٠ بمخازن مصلحة التنظيم بخمرة ثالثا يوم الخميس ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٠ بمخازن عموم مصلحة التنظيم بشارع ساحل الغلال ببولاق مصر رابعا يوم السبت ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٠ بمخازن مصلحة التنظيم بوابور مياه الجيزة بشارع الجيزة خامسا يوم الاحد ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٠ بمخازن عموم مصلحة التنظيم بعلوة البلد أولا أبواب وشبابيك وعروق خشب وحدايد خردة وجملة مهمات كثيرة ومختلفة ثانيا براميل صاج فوارغ أسفلت وزيوت وحدايد خردة وكهنة وجملة مهمات ثالثا حدايد خردة وكاوتشوك وجلود وأحذية وملابس ستر وبنطلونات وبطاريات كهربائية وجملة مهمات اخرى رابعا حدايد وصاج ومهمات اخرى كثيرة خامسا أخشاب وحدايد وصاج خردة ومواسير حديد وجملة مهمات والمعاينة يوميا صباحا عدا ايام العطلات الرسمية والبيع بالنقد ودلالة ١٪ الدلال محمد الفحل ت ٦ . ٤٥ بمصر

٢٨٤

حديث اليوم

مشكلة تمويل القطن

لاشيء يشغل الاذهان في هذه الايام اكثر من مشكلة تمويل القطن بعد ماجمع المحصول واصبح يملأ المخازن عرضة للحريق او التلف أو السرقة أو غير ذلك مما يلاقيه الفلاح ومالك الارض حتى الذين باعوا المحصول منهم توقف بعض التجار عن الدفع متذرعين بعدم وجود المال لديهم لدفع الثمن

وبات القطن مكدسا في مواطن انتاجه ينتظر الافراج عنه بغوث يأتيه من البنوك أو من الحكومة أو من السماء رحمة بالفلاح الذي يريد ان يسدد ايجاره وديونه من المحصول الرئيسي للبلاد ناهيك بالهزات العنيفة والذبذبة الاقتصادية التي انتابت اسعاره من جراء هذه العملية وغيرها من المناورات التي تدور في سوقه بغير وناء.

وقد ارسلنا لنيفامن مندوبينا هنا وهناك اي في الدوائر الاقتصادية من بورصة وبنوك وجهات رسمية لتقصي الحالة وتحري سبب المشكلة فعادوا الينا بكثير من المعلومات نظنها منفردة او مجتمعة هي الاسباب المباشرة لهذه الازمة الاقتصادية ونضعها امام المسؤولين ليتدبروا في ضوئها حلا ينقذ المحصول واصحابه مما يعانون من ضيق

قال احد المندوبين ان ازمة التمويل اطلت برأسها في نهاية العام الماضي عندما ارتفع سعر القطن من ٥٠ ريالا الى ٨٠ وكان المبلغ الذي لدى البنوك لتمويل القطن محدودا

ولما أهل محصول هذا العام وارتفع السعر الى ١٣٠ ريالا زادت صعوبات التمويل لان رأس مال كل بنك مجزأ الى أقسام والمبلغ المخصص لتمويل القطن لايمكن زيادته أو رفعه بنسبة الزيادة التي زادها سعر القطن وان فعل البنك هذا وزاد المبلغ المرصود لتمويل القطن على حساب الاقسام الاخرى وقفت حركة البنك التجارية في الشؤون التجارية لغير القطن وارتبك ميزان البنك التجاري

وقال مندوب آخر ان الدوائر المالية الخارجية اعتادت ان ترسل الى مصر في موسم القطن مايقرب من ٣٠ مليونا من الجنيهات لمسألة التمويل دون غيرها بفائدة ترد اليها مع رأس المال بعد انتهاء الموسم وان هذه المبالغ لم تصل الى مصر في هذا العام لاسباب يعرفها المسؤولون الرسميون وان هذا احد العوامل الرئيسية التي زادت المشكلة تعقيداً وصعوبة

وما جعل الحكومة تصرح بلسان المصادر المسؤولة بأن مصر ترحب بدخول هذه الاموال بشرط أن لا تتعدى وظيفتها مسألة تمويل القطن فاذا استجابت الدوائر المالية الاجنبية لهذا النداء حلت المسألة وتوفر المال لدى التجار

وهناك اقتراح بأن تصدر الحكومة أذونات بمبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات وان كان التمويل في هذا الموسم يحتاج الى ١٥٠ مليونا نظراً لارتفاع الاسعار ولكن هذا الاقتراح يلقى من بعض الاقتصاديين معارضة شديدة لما يجره في أذياله من ارتفاع في في أسعار السلع الاخرى فيزيد الغلاء ويضع على اباله ضغثا جديدا

هذا هو الموقف على حقيقته وضعناه تحت انظار المسؤولين ليتدبروا امره بحلول اقتصادية عادلة لايضار بها احد

اطعام عشرة آلاف

فقير

ابتهاجا بعودة جلالة الملك

قررت لجنة الاحتفالات العامة المدينة القاهرة برئاسة حضرة صاحب السعادة محمود غزالي بك محافظ القاهرة ونائب رئيس اللجنة . ابتهاجا بعودة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم الى عاصمة ملكه السعيد، اطعام عشرة آلاف فقير وفقيرة واقامة سرادقين كبيرين أحدهما بميدان قصر عابدين العامر والثاني بميدان قصر القبة العامر . وقررت اشراك مراكز رعاية الطفل بوزارة الصحة العمومية والأقسام الاجتماعية بالمستشفيات الاميرية ووزارة الشؤون الاجتماعية واقسام البوليس وكذا الجمعيات الخيرية والمؤسسات والملاجيء في توزيع هذه الوجبات

تجارب

خرج أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه — ذات ليلة يتفقد أحوال المسلمين . فرأى بيتاً من الشعر مضروبا ولم يكن قد رآه بالامس . مما يدل على ان أهله وصلوا المدينة حديثاً . فلما دنا منه عمر سمع فيه أنين امرأة يجلس الى جوارها رجل فلما سأله الخليفة عن قصته عرف انه رجل من البادية. قال عمر : « فماهذا الانين » ؟ قال : « امرأة أتاها المخاض » ... ولم يكن معها أحد

وانطلق أمير المؤمنين سريعا الى منزله .. وهناك قال لامرأته — أم كلثوم بنت علي بن ابي طالب — « هل لك في أجر ساقه الله اليك ؟ » قالت : « وما هو ؟ » . قال : امرأة تمخضت ليس عندها أحد »

وانطلق عمر ومن ورائه امرأته حتى أتيا البيت .. ولم يغادراه حتى انتهت مهمتها على احسن وجه . وكان دور عمر هو ايقاد النار

وهذه هي الانسانية بكامل معانيها . الانسانية التي تمحو الفروق ولا تعبأ بالشكليات في المواقف الدقيقة الحساسة

ونحن لا نظن ان القلوب قد خلت من مثل العواطف النبيلة وان كانت تحجبها — مؤقتا — مادية هذا العصر العنيف الذي نعيش فيه .

علي بيومي

الصحفيون المصريون

في مراكش

فاس في ١ (و . ف) — ترك الصحفيون المصريون والفرنسيون مدن مراكش الثلاث الكبرى في يومهم الثالث لزيارة مناطق القمح في الاطلس الوسطى

ومرت البعثة الصحفية بايموزر وعفران وازرو وخنيفرا حيث استقبلهم حاكم المدينة بحضور اولاد الزعيم الكبير زيان حسني وأبناء أخيه كما استقبلهم رئيس الغرفة الزراعية في مكنس ثم اقام أولاد زيان حفلة شاي استأنف الضيوف بعد انتهائها طريقهم الى كاسابلانكا حيث أمضوا ليلتهم

وزير بلجيكا المفوض

جاءنا من المفوضية البلجيكية أن سعادة المسيو هارولد ايمان وزير بلجيكا المفوض في مصر عاد الى القاهرة واستأنف حال عودته مهام منصبه كوزير مفوض لبلاده في مصر

مؤتمر صحفي في مفوضية بلغاريا

دعا جناب المسيو ارجو الكسيف القائم باعمال المفوضية البلغارية في مصر نفراً من الصحفيين الى مؤتمر صحفي يعقد في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر المفوضية بشارع رستم باشا رقم ٨ بقصر الدوبارة وذلك للاستماع الى بيان يفضي به جنابه عن حقيقة مسألة المهاجرين الترك في بلغاريا

النهضة العلمية والفنية في تونس الخضراء

همزة الوصل بين الشرق والغرب

« الرسالة الرابعة » لرئيس تحرير المقطم

تونس في ٢٣ اكتوبر :

لكي يستطيع القاريء أن يتتبع نهضة تونس أو البلاد الخضراء كما يسمونها نورد هنا معلومات استقيناها عن بعض أحوال البلاد فنقول أن في البلاد التونسية شبكة من الطرق المرصوفة لا توجد لها مثيل في كثير من دول الشرق وخطوط سكة حديد تربط بين جميع المدن من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب :

وفي تونس الحاضرة يسير الترام والتروللي باص فيربطان اطرافها الشاسعة بعضها ببعض :

***

وفن الرسم والنحت في تونس لا يزال يحبو وان كان نبغ من أهلها رسام مشهور معروف يقيم في باريس يدعى حاتم المكي وآخر يقيم في السويد ويدعى « بن سالم »

أما الفن المسرحي فهو في أولى درجات نهضته وتوجد في العاصمة عدة جمعيات تمثيلية تعينها الحكومة ماليا منها الاتحاد المسرحي والكوكب التمثيلي وكوكب التمثيل

وتونس المسرحية وفي صفاقس النجم التمثيلي كما توجد جمعية تمثيلية في كل من مدن المهدية وقصر هلال وتوزر عاصمة الجريد وقيروان وبنزرت وغيرها

وقد غرست بذور هذه النهضة عند زيارة المرحوم الشيخ سلامه حجازي لتونس حيث مثل عدة روايات على مسرح « الروسيني » وقد زال الآن وانشيء بالقرب من مكانه مسرح البلدية. وقد زار الشيخ سلامه حجازي بلدة « قربس » للاستشفاء بمائها المعدني.

وزار تونس بعد ذلك الاستاذ جورج ابيض بك وفرقته في سنة ١٩٢٦ ثم في سنة ١٩٣١ ومن بعده الاستاذ يوسف وهبي بك والفرقة المصرية من نحو عام

***

ويبلغ عدد سكان المملكة التونسية ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة وميزانية الدولة عن العام الحالي ٢٢ مليار فرنك يضاف اليها ١٨ مليار فرنك اقرضتها فرنسا لها للنهوض بالبلاد وتنفيذ المشروعات الاقتصادية والعمرانية بها .

***

وفي تونس مجلس يسمى المجلس الكبير يضم ١٠٤ أعضاء نصفهم من البلاد والنصف الآخر من الفرنسيين المقيمين بها وهو مجلس استشاري يبحث في الشؤون المالية والاقتصادية

وينتخب الفريق الاول على درجتين والفريق الثاني على درجة واحدة

أما المجالس البلدية في انحاء البلاد فتعين الحكومة اعضاءها من التونسيين والفرنسيين على السواء ورأسها « العامل » أي نواب جلالة الباي

وبلدية تونس هي البلدة الوحيدة التي ينتخب اعضاؤها وعددهم ٣٦ نصفهم من اهل تونس والنصف الآخر من الفرنسيين

***

وفي تونس الحاضرة غرفة تجارية وأخرى فلاحية تونسيتين وغرفة فرنسية للمناجم وغرفة تجارية وفلاحية في بنزرت وسوسة عاصمة الساحل وصفاقس في الجنوب

وفي جنوب تونس عدة مناجم للفوسفات . ومناجم للحديد قرب مدينة زغوان ومناجم للذهب الاسود قرب مدينة نابل وجابس

ولا يزال التنقيب دائراً للبحث عن مناجم البترول بواسطة ثلاث شركات فرنسية وانجليزية وأمريكية

***

ومن اكبر المعاهد في العاصمة جامعة « الزيتونية » ويدرس فيها القراءة والكتابة والعلوم الدينية والحسابية والطبيعية

والحكومة بسبيل النهوض بهذه الجامعة وادخال العلوم الحديثة فيها شأن الجامعات في الشرق . ولهذه الجامعة فروع في بعض المدن وعدد طلبتها ١٤ الف طالب

ويوجد في تونس معهد البحوث العليا وتدرس فيه السنوات الاولى للطب والصيدلة والحقوق والآداب ويحصل طلبته من هذا المعهد على الشهادة العليا للغة والآداب العربية ويتم الطلبة دراساتهم في جامعات فرنسا

ومعهد الحقوق الفرنسية يتخرج فيه « الحكام العدليون » اي القضاة ووكلاء النيابة والمحامون الذين يؤلفون هيئة العدل ويتقاضى امامها جميع التونسيين

وهنالك محاكم فرنسية تنظر في قضايا الاجانب والقضايا المشتركة بين الفرنسيين والاجانب كما تنظر في جميع القضايا السياسية

***

وفي تونس صحافة ناهضة ففيها جريدتا الزهرة والنهضة وهما تونسيتان عربيتان وفيها صحف اسبوعية منها الصريح والرسالة ويصدرها الحزب الحر الدستوري الجديد باللغة الفرنسية كما تصدر جريدة الحرية باللغة العربية والاسبوع والعواصف والارادة ويصدرها الحزب الحر الدستوري القديم والوطن والزهو وهما مجلتان فكاهيتان

أما الجرائد الفرنسية التي يصدرها فرنسيون فهي « البتي ماتان » وهي موالية للحركة القومية و « الديبش تونزيان » و « لابرس » و « تونزي فرانس » و « تونس سوار »

وللصحافيين التونسيين نقابة تدافع عن مصالح المحررين وهناك ايضا « ودادية الصحافيين » أي « جمعية الصحافيين » وهي مؤلفة من اصحاب ومديري الصحف.

وذهبنا في الموعد المقرر لزيارة دولة السيد « محمد شنيق » رئيس الوزراء عند الظهر ودار الرياسة ودور الوزارات الاخرى متجاورة في ساحة اي ميدان القصبة وقد شيدت على الطراز العربي ايضا ومبنى الرياسة تحفة من تحف الفن فأينما سرت وأينما حللت وجدت من ابداع الصانع التونسي مايذهل ويبهر واحسن دولة السيد شنيق استقبالنا وعندما قدمني له مرافقنا الفرنسي سأل عن سعادة الدكتور فارس نمر باشا وحملني تحياته اليه وكان مع دولته في استقبالنا معالي السيد صالح بن يوسف وزير العدل ومعالي السيد محمد سعد الله وزير الزراعة ورحب رئيس الوزراء بنا وقال انه يأمل ان تعقب هذه الزيارة زيارات اخرى لبلاده

وقال معالي وزير العدل ان مقابلة الصحافيين المصريين لرئيس الوزراء شرف لدولته وانها تعزز العلاقات بين البلادين . وان كانت هذه العلاقات نشأت وتطورت وتحددت من مدة الا أن هذه الزيارة الاولى وطدتها عن ذي قبل واضفت على الحكومة والشعب شرفا كبيراً

ثم قال « أنتم سفراء الامة الشقيقة والناطقون بلسان مصر كعبة الشرق وأومل ان تبرز في المستقبل مظاهر جديدة تتفق وما يصبو اليه الجميع . فتونس اولى بتوطيد علاقات مصر بها لانها بموقعها الجغرافي همزة الوصل بين الدول الشرقية والمغرب العربي ودول الغرب . ومصاحبة بعض الصحافيين الفرنسيين لزملائهم المصريين في هذه الزيارة لمما يحقق الامل في ان تصبح تونس صلة الوصل بين الشرق العربي والغرب »

ورد عليه الاستاذ حبيب جاماتي بكلمة شكر وقال اننا سعداء بهذه الفرصة التي أتاحت لنا زيارة شمال افريقيا وفي مقدمتها تونس . وان تونس هي قلب الشمال وكل نبضة لهذا القلب تحس بها وان صحيفة مصر تتبع نهضتها المباركة وسير خطوتها الاخيرة وهي ترجو ان تتبعها خطوات حتى تتحقق الآمال.

وطلب بان توفد الحكومة التونسية الى مصر الزعماء ورجال الفكر لتعزيز العلاقات الروحية والفكرية بين الشقيقتين ودعا في ختام كلمته للوزارة بالتوفيق ولجلالة باي تونس بطول البقاء.

***

وفي جناح آخر من دار الوزارة توجد مكاتب « الكاتب العام » وفي غرفته أعدت على أحدث طراز شرح لنا موظف فرنسي موارد البلاد المعدنية وثروتها المدفونة من مناجم ومنابع للبترول كما أشرت اليه في رسالة أخرى

***

وعند العصر ركبنا السيارة قاصدين قيروان وقضينا الليلة بها وغادرناها في الصباح الى صفاقس وبعد ان قطعنا شوطا بعيدا منعنا ملاحظو الطرق من السير لانهيار أجزاء من الطريق بسبب شدة المطر الذي هطل فعدنا الى تونس آسفين وقضينا الليلة في فندق تونس حيث نقيم

انطون نجيب مطر

صالح حرب باشا

قدم العاصمة صباح اليوم سعادة صالح حرب باشا الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين عائداً من اسوان

الدكتور

عبد الرؤوف حسن بك

عاد الى العاصمة حضرة الدكتور عبد الرؤوف بك حسن مدير قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة عائداً من فرنسا بعدما قضى فيها جانبا من فصل الصيف في البلاج والاستشفاء وقد تسلم عمله وأقبل عليه الكبراء والزملاء مهنئين راجين له الصحة والعافية واطراد التوفيق في خدمة المصلحة العامه

في ادارة الثقافة

وافق معالي وزير المعارف على تعيين الاستاذ زكي عبدالسلام وكيل ادارة شؤون الطلبة الشرقيين مديرا لهذه الادارة بالادارة العامة للثقافة

● تقرر نقل الاستاذ عبد القوي حسن الضبع المراقب المساعد بمنطقة دمنهور الى منطقة القاهرة الجنوبية

مشروعات المعارف

في العام الدراسي المقبل

ارسلت المراقبة العامة لشؤون المناطق بوزارة المعارف كتابا لجميع المناطق تطلب فيه موافاتها بعدد التلاميذ والتلميذات الذين تم قبولهم وعدد المنتظر قبولهم في العام الدراسي المقبل ، وعدد الفصول الممكن انشاؤها لتدبير الاماكن اللازمة للتلاميذ والتلميذات المنتظر قبولهم

وقد طلبت المراقبة العامة وصول هذه البيانات في اقرب وقت ممكن لتوضع مشروعات الوزارة على اساسها

المدارس الاولية الحرة

اشتملت ميزانية وزارة المعارف للسنة الحالية على اعتماد قدره ٣٠ ألف جنيه لشراء ٣٠ مدرسة أولية حرة لتتولى الوزارة ادارتها والاشراف عليها .

وقد انتهت اللجنة المؤلفة برياسة الاستاذ عوض لطفي بك المراقب العام للادارة العامة للتعليم الاولي لبحث هذا الموضوع من اختيار المدارس التي تصلح للشراء وسيعرض تقرير اللجنة على المختصين لاقراره حتى تتخذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذا المشروع

محاربة البغاء

في جاوة الشرقية

تلقت وكالة أنباء النشر العربي بالقاهرة من جاوة الشرقية ان مكافحة البغاء فيها قد أنتجت نتائج حسنة اذ أنقذت آلافا من البغايا من حياة الدعارة والنساء في كثير من مدنها وقد اصبحت كثيرات من البغايا زوجات او عاملات بما تهيئه لهن من هذه الحياة الشريفة وزارتي الشؤون الدينية والاجتماعية والبوليس

مؤتمر للمسلمات

كما تلقت نبأ بانه تقرر عقد مؤتمر للمسلمات في سومطرة في فترة تمتد من ٣ الى ٧ نوفمبر الحاضر ومن بين المسائل التي يبحثها المؤتمر قانون الاعمال والانتخابات العامة والشؤون الاجتماعية والاقتصادية

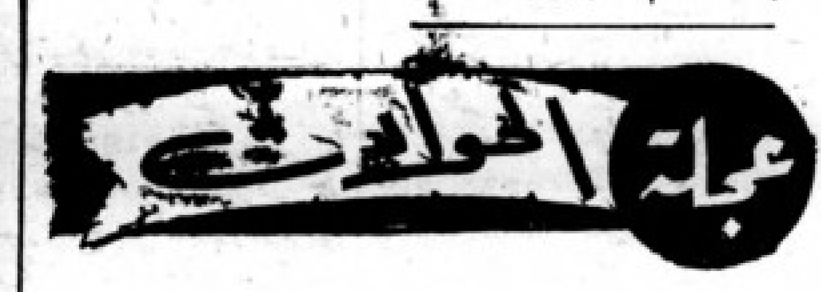
مواقيت الصلاة

عصر	٣:٥٥	فجر	٤:٤١
مغرب	٥:٠٩	شروق	٦:٠٩
عشاء	٦:٢٨	ظهر	١١:٣٩

اسعار الذهب

المجوهرات المبتكرة

تزيدك فتنة وجمالا بزيارتك



هل يفلح الزمن في حل قضية فلسطين

جرى بيننا وبين قطب اميركي حديث مستفيض في السياسة العربية ووجهة نظر كل من الحكومات العربية والحكومة الاميركية تجاه قضية فلسطين

فقال الاميركي: الذي أعتقده ان المستر دين أتشيسون وزير خارجية اميركا والدكتور جورج ماكجي مساعد الوزير لشؤون الشرق الادنى وأفريقيا قد أوضحا لمعالي الدكتور صلاح الدين بك وزير الخارجية المصرية ضرورة البدار بعقد تسوية مع اسرائيل والبدء في صون الاستقرار في الشرق الاوسط وان هذا المطلب لا يزال قائما على الرغم من ان الدكتور صلاح الدين بك أجاز لنفسه ان يتحدث باسم الحكومات العربية كلها وبرفض العرض رفضا باتا

فقلت للقطب الاميركي ان العرب لا يقفون من قضية فلسطين موقف المعاندة فحسب ولا هم يصرون على موقفهم رغبة في المغالاة والتطرف ولكنهم يفعلون ذلك لانه السبيل الوحيد المعقول أمامهم. ولو كان الاميركيون محل العرب لما كان موقفهم غير موقف العرب. أما رأيتم كيف تدخلت قوات اميركا في كوريا لانقاذها من الذين حاولوا غزوها؟ ولم يقل الاميركيون ان الامر الواقع يجب احترامه وان ما تم قد تم

وتساءل القطب الاميركي قائلا: وهل تظن أن هناك سبيلا لحل قضية فلسطين؟ فقد بذلت في سبيل حلها مساع دولية فلم تنجح ومساع مباشرة فلم توفق ووساطات دولية وغير دولية فلم تصب فوزاً وألفت لجان شتى وأوفدت بعثات لا نهاية لها وعقدت جلسات خاصة وعادية لهيئة الامم بجميع فروعها وصدرت قرارات مختلفة ... ولكن هذه جميعا لم تفلح في حل قضية فلسطين. فهل تترك للزمن يحلها؟ وهل تندمل الجروح بمرور الوقت؟

ولم أحاول أن أجيب عن هذا السؤال ارتجالا فأطرقت ثم انتقلت الى موضوع غيره

ولكن السؤال ما برح ينتصب واقفا: هل الزمن كفيل بحل قضية فلسطين ورأب الصدوع التي حدثت وتضميد الجراحات التي اكتوى بنارها كثيرون؟

ربما فليس في الطاقة الجزم بشيء لا يزال مغيبا بين ستائر الغد المجهول

فاللاجئون العرب قد يموتون جميعا في العراء فتنتهي مشكلة اللاجئين التي احدثت صداعا مستمراً لهيئة الامم المتحدة

ويهود العالم كلهم قد ينتقلون الى اسرائيل بأموالهم وثرواتهم فيقيلوا البلاد من عثرتها ويساعدوا على تذليل شوكة الحصار العربي المفروض عليها

والاعتراف باسرائيل قد لا يجيء اعترافا رسميا بناحيتيه الواقعية والقانونية ولكنه قد يجيء بمجرد التسليم بأن هناك دولة اسمها «اسرائيل» وبأن هناك التزامات دولية تحتم على البلدان العربية ان ترعى اعتبارات الواقع

والاموال المجمدة في مصارف اسرائيل قد تصادر لحساب حكومة اليهود لتستغل في مشروعات تعد لها أو قد توقف لبعض الاعمال الخيرية

والعداوة في نفوس البلدان العربية قد تخمد روحها بمضي الزمن وترادف الايام

ولكن امراً واحداً لا يمكن أن تطويه صفحات التاريخ ولا يمكن ان تمحوه الايام المترادفة وهو أنه ما دام هناك عربي واحد من أهل فلسطين فسيظل الامل منتعشا لاسترداد فلسطين من غاصبيها

هكذا ان اسرائيل بدأت مفكرة ثم تحققت واصبحت امراً واقعا ملموسا فلتبدأ فلسطين العربية فكرة وليسع لها الساعون عاما بعد عام وجيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن الى أن تصبح الفكرة حقيقة واقعة ملموسة

هذه هي العقيدة التي اذا تغلغلت في نفوس العرب انتعشت فيها الآمال في المستقبل

قبلة بريئة لترومان

قالت مجلة «تيم» الاميركية ان الرئيس ترومان عندما اجتمع اخيراً بالجنرال دوجلاس مكارثر في جزيرة «ويك» نال قبلة بريئة من زوجة احد قواد البحرية الاميركية الكبار

وتفصيل ذلك أن الرئيس الاميركي حط بطائرته في جزر هواي في طريقه الى مقصده، فلم تكد الطائرة تنزل الى أرض المطار، حتى أقبلت عليه قرينة الاميرال آرثر رادفورد — وهي فتاة جميلة — وعلقت حول عنقه اكليلا من الزهر ثم قبلته على خده الايمن طبقا لتقاليد الجزيرة

فاحمر وجه الرئيس خجلا

ومن حسن حظه أن قرينة الرئيس كانت في البيت الابيض في وشنطن

اغاثة اللاجئين

قرر مجلس الكنائس البريطاني الذي يجتمع الآن في لندن توجيه نداء الى الشعب البريطاني في يوم ٤ دسمبر القادم لجمع تبرعات لمساعدة اللاجئين في أوربا واللاجئين العرب في الشرق الاوسط

وتحدث أسقف شيفلد في هذا الصدد فقال ان هناك ما يربي على عشرة ملايين من اللاجئين الذين تركوا ديارهم طلبا للمأوى في الدول الاخرى بيد أن الظروف الاقتصادية في أوربا التي جاءت في أعقاب الحرب حالت دون اتاحة فرصة لهم للمساهمة بنصيب كبير في الحياة الصناعية والاجتماعية في الدول التي لجأوا اليها

وكان من المتعذر على اللاجئين في أوربا ان يعودوا الى بلدان شرق اوربا

وقال الاسقف: وهكذا نرى ان هناك مشكلة مستعصية مردها الى ان هناك الوف لاجيء يجيئون اسبوعيا من بلدان شرق اوربا ولا ريب في ان الكنائس المسيحية اضطلعت بدور هام في اعادة الطمأنينة الى نفوس هؤلاء وتشجيع روحهم المعنوية اذ انها كانت تتولى الاشراف على شؤون الاغاثة في هاته الدولة

تجسد العذراء

اليوم تقام في مدينة الفاتيكان احتفالات كبيرة تعد افخم واضخم احتفالات عرفت في عاصمة الفاتيكان في ربع القرن الاخير وذلك بمناسبة قرب اختتام السنة المقدسة التي فيها يحتفل الكاثوليك بيوبيل كنيستهم السادس والعشرين

وسيعلن قداسة البابا في اجتماع اليوم الديني مبدأ دينيا جديداً يطلب الى جميع أتباع كنيسته أن يؤمنوا به


قداسة البابا

وعدد الكاثوليك في العالم لا يقل عن ٤٢٠ مليونا

وقد جمع قداسته ٣٥ كردينالا و ٥٠٠ أسقف الى مجمع ديني كبير عقده. وعرض عليهم هذا المبدأ فأقروه بالاجماع. ومن ثم تقرر اذاعته اليوم

والمبدأ يقضي بان العذراء مريم والدة السيد المسيح انتقلت من الارض الى السماء لا بروحها وحدها، بل بروحها وجسدها وانها الآن في السموات العلا محتفظة بكل من الجسد والروح.

ويقول قداسة البابا انه طبقا للسلطات التي منحها السيد المسيح لامير الرسل — وهو بطرس الرسول — ولخلفائه من بعده، يعلن بمزيد السرور ان العذراء مريم تجسدت ويدعو أتباع الكنيسة للايمان بهذا المبدأ.

وقد أثار هذا الموضوع جدلا شديدا بين رجال الكنيسة البروتستانتية واخذوا يتحدون قداسة البابا ان يضع اصبعه على آية واحدة في الانجيل تثبت صدق قوله. وقال رجال الكنيسة الانجليكانية (البريطانية) ان هذا المبدأ الجديد من شأنه ان يزيد شقة الخلاف بين المذاهب المسيحية فضلا عن انه قد يترتب عليه في المستقبل مبادىء مماثلة تقرر استنادا الى هذه السابقة

البطريرك الماروني

يطوف جماعة من أنصار السلام — المعروفين بميولهم الشيوعية — على طوائف الشعوب المختلفة ليجمعوا امضاءات تزكي «نداء استكهلم» الذي وضعه الشيوعيون وقالوا فيه ان الشعوب مقتت الحروب وان كل دولة تعمد أولا الى استخدام القنبلة الذرية توصم بأنها دولة معتدية

وقد ذهب أنصار السلام هؤلاء الى غبطة البطريرك عريضة الماروني اللبناني فأمضاه بسلامة قصد

ولكن غبطته تنبه الى حقيقة هذا النداء فبادر بارسال خطاب الى صحيفة «الكفاح» البيروتية استرد فيه امضاءه واعتذر قائلا انه أمضاه اعتقاداً منه بأنه عمل انساني نبيل وانه يسعى لتحقيق السلام في العالم أجمع بيد انه أدرك في ما بعد انه لا يعدو ان يكون وسيلة من وسائل الدعاية الشيوعية

وحذر غبطته الموارنة من الانضمام الى الحزب الشيوعي حتى لا يطردوا من هذه الطائفة

برنارد شو

تقول الانباء الواردة من لندن ان الكاتب الارلندي الاشهر جورج برنارد شو أصبح الآن يعاني سكرات الموت فقد دب الوهن فيه الى حد بعيد وبات ينتظر منيته بين لحظة واخرى

ومما يذكر ان هناك مسرحية كان يعمل الكاتب الكبير في تأليفها ولكن يبدو انها لن ترى النور لان كاتبها وصفها بانها «سمفونية ناقصة»

ويبلغ برنارد شو من العمر الرابعة والتسعين. وقد زاره في داره امس طبيبه الخاص فقال ان صحته على ما هي عليه

وقالت الآنسة «اليس الادن» خادمة برنارد شو التي أخلصت له الخدمة ان الكاتب الكبير قد يكون الآن في ايامه الاخيرة فهو يفكر دوام التدرج

ويلغ به الوهن مرتبة لا أمل في ان يسترد معها قوته

مساعدة مارشال

أذاعت حكومة وشنطن أن بريطانيا وافقت على ان تعيد بحث أحوالها الاقتصادية ولا سيما في ما يتعلق بالاموال التي تتلقاها من الولايات المتحدة باعتبارها جزءا من مساعدات مارشال

ويعتقد في وشنطن ان الغرض من اذاعة هذا البيان هو التمهيد لخفض حصة بريطانيا خفضا جوهريا

قواعد الهجرة

اعدت الولايات المتحدة أخيرا قواعد جديدة تسمح بمقتضاها للاجانب بالهجرة الى الولايات المتحدة او بدخولها لمجرد الزيارة. ومن هذه القواعد منع كل من ينتمي الى حزب شيوعي او فاشي او نازي من دخول الولايات المتحدة

غير ان المستر هوارد مكجرات النائب العام الاميركي ارسل خطابا الى المستر دين اتشيسون وزير الخارجية الاميركية لبسط قواعد الهجرة الجديدة فقال ان انتماء رجل «اسميا» الى حزب دكتاتوري لا يمنعه من دخول الولايات المتحدة وهو يقصد بذلك انه اذا كان اجنبي قد انتمى في شبابه الى حزب دكتاتوري ثم انفصل عنه فيجب ألا يكون ذلك سببا في منعه من دخول الولايات المتحدة. ولكن عليه ان يقدم أسبابا قوية تؤكد ضرورة زيارته الولايات المتحدة اما للعلاج او للنهوض بأعمال تجارية تتعلق بالاقتصاد القومي لبلاده. أو يقوم بأعمال من شأنها تعزيز علاقات الدولتين

طائرة تهوى

هوت أمس طائرة بريطانية عند نزولها في مطار لندن قادمة من باريس فقتل جميع ركابها — وعددهم ٢٩ باستثناء اثنين منهم

الهند والتبت

علم في نيودلهي ان حكومة الهند لا تعتزم ان تجلي قواتها الصغيرة التي تحتفظ بها في داخل تخوم التبت لصون الطريق التجاري بين البلدين. فهذه القوات تعسكر في مواقعها بناء على اتفاق هندي صيني تعقد في اوائل القرن الحالي للنهوض بأعمال الحراسة وحماية التجار الهنود في أثناء سفرهم في هذا الطريق الى التبت ومنها

بين بريطانيا والعراق

بدأت أمس في بغداد محادثات مالية بين حكومتي العراق وبريطانيا لتسوية قضية الارصدة الاسترلينية ومثل بريطانيا فيها المستر ليونارد وت ممثل الخزانة البريطانية في الشرق الاوسط

جراحة لتولياتي

أجريت في الليلة البارحة عملية جراحية خطيرة في المخ للزعيم الشيوعي الايطالي السنيور بالميرو تولياتي البالغ من العمر ٥٧ عاما

وهذه الجراحة دقيقة خطيرة جداً وقد أجراها الطبيبان الايطاليان العالميان داندي وفوجوني. ويقال ان الجراحة نجحت لان الطبيبين قالا ان حالة السنيور تولياتي مرضية جدا وستذاع اليوم نشرة أخرى عن صحته لطمأنة أعضاء حزبه

القتال في كوريا

ما برحت القوات الاميركية تواصل زحفها في كوريا الشمالية في اتجاه شمالي غربي حتى بلغت مسافة تنأى عن تخوم منشوريا بنحو ٤٠ كيلو متراً

ويقود هذه القوات الكولونيل ريتشارد ستيفنز وقد تجاوزت في زحفها مدينة سوشون بثلاثة عشر كيلو متراً

وقطعت في خلال ٢٤ ساعة مسافة ٥٥ كيلو متراً

ولم يصادف هذا الطابور الاميركي سوى مقاومة يسيرة وهو يواصل الآن زحفه على مدينة «سنوجو» عاصمة الشيوعيين الجديدة المؤقتة الواقعة على تخوم منشوريا.

فرانكو يتبنى أرضا

أذيع في مدريد اليوم ان الجنرال فرانكو قرر أن يتبنى مناطق الجزيرة وسان روك ولاليليا ولوس وباريوس الواقعة بالقرب من جبل طارق والتي تضم عدداً من السكان يبلغ نحو ١٣٠ الفا. وانه بناء على ذلك سيعطي هذه المناطق أولوية في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والاصلاحية اللازمة لها. كما يعتمد لها الاموال التي من شأنها تخفيف وطأة الحياة عن سكانها الفقراء..

بلغاريا ترفض بحث

شؤونها الداخلية في هيئة الامم

لايك سكسس في ١ (و ف) — ارسل المسيو نتشيف وزير خارجية بلغاريا برقية الى المسيو تريجفي لاي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يحتج فيها باسم حكومته على تناول هيئة الامم المتحدة بالبحث مسألة الاخلال بحقوق الانسان والحريات الاساسية في بلغاريا والمجر ورومانيا لان ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية لهذه البلاد ولان هذا التدخل يتعارض مع ميثاق الهيئة

اسرائيل تؤيد

السلام في العالم

القدس في ١ (ر) — قال الادون موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل قبيل عودته الى لايك سكسس ان اسرائيل تعتزم تأييد مساعي هيئة الامم لصون السلام في العالم

وقال في الرد على انتقادات اليساريين بشأن موقف اسرائيل من كوريا: ان اسرائيل قررت موقفها باعتبارها دولة مسؤولة عن تعزيز هيئة الامم وجعلها أداة لكفالة السلام في العالم.

بين فرنسا والمانيا

بون في ١ (و. ف) — افضى المستشار اديناور ببيان أمس في مجلس وزراء المانيا عن المباحثات التي دارت بينه وبين المسيو اندريه فرانسوا بونسيه المندوب السامي الفرنسي في المانيا بشأن المشروع الفرنسي الخاص بانشاء جيش اوربي يضم فرقا المانية

وقال ناطق رسمي — على اثر ارفضاض مجلس الوزراء الالماني — ان الوزراء بعدما وقفوا على الايضاحات التي افضى بها المسيو فرانسوا بونسيه عدلوا عن مناقشة المشروع الفرنسي مبدئيا ولم يتخذوا قرارا رسميا بشأنه

وتقول الدوائر الحكومية ان المانيا الفيدرالية ترى أن مشروع المسيو بليفان ينطوي على مساهمة لها أهميتها في حل مشكلات الدفاع عن اوربا.

وأضافت هذه الدوائر الى ذلك أن حكومة المانيا علمت بالارتياح — بعد البيانات التكميلية التي أفضى بها المندوب السامي الفرنسي ان مبدأ المساواة الكاملة في الحقوق بين الجمهورية الالمانية وغيرها في نطاق نظام الدفاع عن أوربا — قد قبل. وتقول هذه الدوائر كذلك ان المانيا لم تهاجم مشروع بليفان حرصا منها على التعاون الفرنسي الالماني وان ثمة تأكيدات من مصدر فرنسي بأن المشروع الفرنسي سيبحث من جديد وتدخل تعديلات على بعض نقط فيه

اميركا تؤيد بريطانيا في عدوانها

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

مثل هذا السؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقده في لايك سكسس ولذلك لم تكن هناك اجابة معدة لمواجهة مثل هذا الموقف والرد عليه بطريقة دبلوماسية لا تغضب كلا من البريطانيين والمصريين.

غير انه حدث في حفل أقيم أخيرا لتكريم الصحفيين المصريين في نادي الصحافة في وشنطن أن اجتمعت بالمستر مكدرموت رئيس قسم الصحافة بوزارة الخارجية الاميركية والمتحدث بلسان وزارة الخارجية

فسألته عن تصريح اتشيسون وهل كان مطابقا لسياسة وزارة الخارجية الموضوعة أم أنه صدر عفواً وبدون تدقيق..

وصمت المستر مكدرموت قليلا ثم ابتسم وقال: «اني أحاول قبل كل مؤتمر صحفي يعقده أتشيسون أن أفكر في جميع الاسئلة التي قد يوجهها اليه الصحفيون واستعد بتحضير الاجابات اللازمة لها..

وقد فعلت هذا قبل المؤتمر الاخير وفكرت فيما يحتمل وما لا يحتمل أن يوجه اليه من أسئلة ولكن أقول لك الحق لم يخطر على بالي أبداً أن يوجه أي سؤال عن مصر والقوات البريطانية في ذلك المؤتمر..»

غير أن اجابة اتشيسون كانت مطابقة تماما للسياسة التي انتهجتها وزارة الخارجية الاميركية وقررت اتباعها فيما يختص بالنزاع المصري البريطاني.»

وفي حفلة استقبال أخرى أقيمت في السفارة المصرية في وشنطن كنت أتحدث مع صحفي اميركي كبير ووصلنا في حديثنا الى المسألة المصرية وتعنت بريطانيا في عدم اجابة مطالب مصر المشروعة

فابتسم الصحفي الاميركي الكبير وردد ما قاله اتشيسون من قبل وما يقوله الاميركيون المتتبعون للتطورات السياسية الخارجية وخاصة في الشرق الاوسط وهم أقلية

ثم أضاف قائلا:

«لماذا لا تعتبر بريطانيا وجود قواعد جوية لنا في أراضيها اعتداء على استقلالها وسيادتها؟...

.... ونسي الصحفي الاميركي ان وجود القواعد الاميركية في الاراضي البريطانية لم يأت عن طريق احتلال طويل كما حدث في مصر

وفي حفل أقامه نادي المراسلين الصحفيين في نيويورك. وقف الدكتور حسين كامل سليم بك عميد كلية التجارة ورئيس مكتب الاستعلامات المصري في هيئة الامم وتكلم عن مصر والمصريين. وأماني مصر في الاستقلال ووحدة وادي النيل.. ثم تبعه الاستاذ ابرهيم المفتي مندوب حزب الاشقاء السوداني

وتكلم عن رغبة سكان جنوب الوادي في التحرر من الاستعمار البريطاني والاتحاد مع أشقائهم الشماليين

وفي هذه الاثناء التفت الى سيدة اميركية زوجة واحد من رجال وزارة الخارجية الاميركية وقالت لي انهما حقا يشبهان بعضهما في السمات واللون ان هذا دليل قاطع على مدى ما بين شعبيكما من روابط!!. ثم ابتسمت ساخرة

وهكذا ينظر الاميركيون المتتبعون لتطور الحوادث في الشرق الاوسط وفي مصر وهم اقلية صغيرة كما ذكرت الى قضايانا وكفاحنا من اجل الحرية. وهذه هي نظرة الرسميين من الاميركيين الى امانينا الوطنية..

غير ان الرجل الاميركي العادي الذي يجهل كل شيء في حياة الآخرين ولا يهم الا بما يؤثر في حياته هو مباشرة عنده استعداد للاصغاء الى ما قد تقوله له ومتى اقتنع بعدالة القضية المصرية وبأن الشعب المصري يدافع عن استقلاله وحريته فانه يبدي اعجابه بمثابرة المصريين على الدفاع عن حقوقهم لانه ما زال يذكر ان بلاده كانت في يوم ما ترزح تحت نير الاستعمار البريطاني وان الشعب الاميركي كافح كفاحا مريرا حتى استخلص حريته من بين أنياب الاسد البريطاني الجشع

ولكن كيف نستطيع ان نجعل كلمتنا تصل الى آذان الشعب الاميركي الساذج بينما تسيطر الدعاية اليهودية على جميع وسائل النشر من صحف واذاعات ومحطات للتلفزيون..!— مكتب النشر المصري في وشنطن يجد صعوبة كبيرة في نشر أي خبر عن مصر في الصحف الاميركية لان الصهيونيين يقفون لاي صحيفة تفعل هذا بالمرصاد فيعملون على تدمير مواردها الاقتصادية من اعلانات وغيرها.. وقد روى لي مصدر مطلع قصة صحفة نشرت عن مصر في احدى الجرائد الاميركية الكبيرة منذ زمن ليس بالبعيد

وقال لي هذا المصدر انه بعد الاتفاق مع الجريدة على طبعها واعدادها اسرت صاحبة الجريدة وهي اميركية الى المصريين قبل اصدار العدد تطلب منهم ان يعفوها من وعدها وان لا يعملوا على تحطيم اقتصاديات جريدتها بسبب نشرهم لهذا المقال وقد استمسك المسؤولون المصريون بالاتفاق واضطرت الجريدة في ذلك الوقت الى نشر المقال بعد محاولات عنيفة للعدول عن نشره...

مارشال يتهرب

وبالرغم مما كتبته بعض الصحف ووكالات الانباء في خارج اميركا، وبالرغم من التكهنات الكثيرة التي أذيعت عن نتيجة اجتماع الدكتور صلاح الدين بك بالجنرال مارشال وزير الدفاع الاميركي فان المقابلة لم تكن سوى مسألة مجاملة وتعارف بين الوزيرين وقد اصر صلاح الدين بك على انهما لم يبحثا اي مسألة لها علاقة بتسليح الجيش المصري او أرسال معدات واسلحة الى مصر

وقد قال لي مصدر مطلع موثوق من انبائه ان الجنرال مارشال قد استبقى في مكتبه اثنين من موظفي مكتبه في اثناء اجتماعه بوزير خارجية مصر ولذلك لم يستطع صلاح الدين بك. وحفظا لكرامة بلاده وكرامته كما قال هذا المصدر ان يثير اي موضوع يتعلق بمشكلات مصر وحاجاتها. ولذلك كان الحديث كله يدور عن مشاهدات مارشال وتجاربه في ميادين القتال والحروب المختلفة

وقد ذكر صلاح الدين بك للصحفيين الاميركيين ان مصر تود ان تحصل على السلاح اللازم لها من اميركا او بريطانيا والا تضطر الى ان تسلك «طريقا آخر» للحصول على المعدات التي تحتاج اليها الجيش المصري للدفاع عن الاراضي المصرية وصد العدوان الخارجي «لا لمحاربة أي دولة تحترم ما بينها وبين مصر من اتفاقيات»

وعلق صحفي اميركي على تصريح صلاح الدين بك الخاص «بسلوك طريق آخر» للحصول على السلاح فقال لي:

«ان المعسكر الديمقراطي يثق تماما ان مصر لن تسلك هذا الطريق لانها من اكبر اعداء الشيوعية ولذلك فانها لن تبتعد عن المعسكر الغربي مهما حدث. وهذا مما يجعل تهديد مصر للغرب بهذا الاسلوب عديم الجدوى وفي نفس الوقت يجعل الدول الغربية تتجاهل مطالب مصر لانها واثقة من ميولها»

والحق يقال ان معالي صلاح الدين بك لا يألو جهدا في انتهاز كل فرصة كبيرة وصغيرة لاعلان طلبات مصر والعمل على اقناع المسؤولين بعدالة القضية المصرية وبمقدرة مصر في الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط وقنال السويس متى تم تزويدها بالمعدات والاسلحة.. وقد أفادت القضية المصرية كثيراً بوجوده في اميركا، ان لم تكن فائدة مادية محسوسة، فقد حصلت على كثير من التأييد الادبي والمعنوي

مشرقي عزيز

من كل موضوع شيء

الى معالي وزير المعارف

الشـــعر واساءة الشراح اليه

في شرح كتاب « المنتخب من أدب العرب » أخطاء لا تغتفر

كيف غفل عنها المدرسون عشرات السنين ؟

— ٨ —

وقال بعد :

صدت هريرة عنا ما تكلمنا
جهلا بأم خليد ، حبل من تصل ؟

قال الشارح : « ام خويلد كنية هريرة . وقوله (حبل من تصل) استفهام تعجبي . يعني اذا هجرتنا ولم تكلمنا فمن تكلم اذن ؟ »

ومعنى هذا : أنها اذا لم تكلمه فلن تجد من تكلمه سواه ، ولا يكون ذلك الا لقبحها والاعراض عنها ! . واذا كانت باعترافه هكذا فيم التفجع عليها والشكوى من هجرها ؟

الآن وجهي الأدب والذوق معا ليخجلان من هذا الشرح المزري !.

أيها الشراح . لا تظلموا الشعراء وتنزلوا بعقولهم وافهامهم الى هـــذا الدرك . لان من أراد ما بين هذا الشارح ليس بشاعر يختار قوله وتدرس تعابيره . وقديما قيل

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

اذاً ماذا يقول الشاعر ؟ يقول : أعرضت عني هريرة . ولم تكتف بالاعراض وهو ما لا يحتمل . بل امتنعت عن مخاطبتي . فازدادت حيرتي . وعظم خطبي . اذ هي ليست من اولئك اللاتي يتسلى عنهن بسواهن . فهي ذات صفات ممتازة — قد اسرته واستحال عليه الفكاك من اسارها . ولا يحاول ذلك الا من جهل بها . ولست هو . فلا حيلة لي اذاً غير استرضائها واستعطافها لعلها ترق لي !

ولهذا أخذ يبحث عن اسباب هذا الهجر فقال :

أأن رأت رجــلا أعشى أضر به
ريب المنون ودهر مفند خبل

اي أفعلت هذا لان الدهر أساء الي وغير من حالي فأضرت بي صروفه وحوادثه . وشأن الحسان ان يملن مع الدهر ؟ . أم ماذا ؟ . لا شيء غير هذا بدليل أني لما زرتها قالت لي : على غير ما عودتني — ويلي عليك وويلي منك يا رجل . . أي هلاكك وهلاكي في زيارتك

ونمر بهفوات في الأبيات التالية ونقف عند قوله :

ومستجيب تخال الصنج يسمعه
اذا ترجع فيه القينة الفضل

قال الشارح (فاسمع واعجب لهذا الفهم) : « ومستجيب : أي ورب عود طرب مستجيب لصوت الصنج كأنه يسمعه النغم فيجيبه بمحاكاته أي ان العود والصنج متفقان في النغم لا يشذ أحدهما عن الآخر ! . »

ومعنى هذا ان ترجيع القينة في الصنج ! وهو خطأ . أو أن صوت الصنج ينعكس على العود ولم يقل احد ان صوت الصنج احسن سماعا من صوت العود ذي التوقيع المرتب المتفق ونبرات صوت القينة . اذاً ماذا يقول الشاعر ؟

يقول الشاعر : وفي مجلسنا عود تردد فيه غانية لحنها بصوت كصوت الصنج . فيخيل الى السامع ان العود يستمع الحديث صوتيهما لما بين صوتيهما من توافق وانسجام . أليس كذلك يا عشاق الالحان ؟ بل أليس كذلك يا من عرفتم طعم الأدب ؟

وقال بعد :

والساحبات ذيول الريط آونة
والرافلات على أعجازها العجل

قال الشارح : « والساحبات بالنصب على انه مفعول لفعل مقدر او معطوف على الصنج » الخ ما قال من كلام لا يستحق النقل

وبعد . . فواضح المعنى لا يحتاج الى كبير عناء . فالشاعر يقول : غدوت الى الحانوت — الخمار — في فتية كسيوف الهند نازعتهم قضب الريحان ومعاقرة الخمر وسماع المغنى وفتيات لابسات الملاءات حينا وحينا آخر جارات تياهين خيلاء ... ولذلك قال بعده :

من كل ذلك يوم قد لهوت به
وفي التجارب طول اللهو والغزل

فالساعات مفعول لنازعتهم لا لفعل محذوف كما قال

ومن الغريب ان يقول الشارح في معنى الاخير : « أي لهوت وتغزلت طويلا في تجاربي » . ومعنى البيت : انى لم أفعل ذلك في يوم واحد ومجلس واحد بل في أيام ومجالس عدة لاجرب هذا وأجرب هذا ومن شأن التجربة التكرار وطول الزمن وطول الزمن يستلزم طول الغزل

وانتقل الشاعر يخاطب عدوا له يدعى يزيد فقال :

ابلغ يزيد بني شيبان مألكة
أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

قال الشارح : « والألكة : الرسالة . وتأتكل يأكل بعضك بعضا من الغيظ » وسكت عن بيان المعنى وهو هنا لازم والطلاب خاصة : وهو أنه خاطب شخصا جرده من نفسه على عادة العرب وقال له :

أبلغ يزيد بني شيبان رسالة وقل له : الى متى يا أبا ثبيت — كنية يزيد — يأكل بعضك بعضا حسدا وغيظا وانت أعجز من أن تنال مني لانك :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

تغري بنا رهط مسعود واخوته
يوم اللقاء فتردي ثم تعتزل

قال الشارح : « أي تلصق العداوة بيننا وبينهم فتهلك الناس باغرائك ثم تعتزل القتال »

والمعروف ان الاغراء هو الحض وهو هنا حض على اشعال نار العداوة والحرب . والمعنى : أنت تحث الناس على عداوتنا وحربنا وتبتعد أنت عن لقائنا لانك جبان لا تجرأ على مواجهتنا ولذلك قال له بعد :

لا أعرفنك ان جدت عداوتنا
والتمس النصر منكم عوض تحتمل

اي تغضب وتنصر من التمس نصرتك

وقد فسر الشارح تحتمل في هذا البيت بقوله : « وتحتمل بالبناء للمجهول من احتمل الرجل أغضب » وهو تفسير غير مستقيم صوابه ان يقال : تحتمل : تطيق ويكون المعنى : انت تقرب الناس بنا وتحثهم على حربنا . وأنا أعلم أنكم لا طاقة لكم بحربنا وملاقاتنا

ولان باقي شرح القصيدة خاطئ اكتفينا بما قدمنا منها دليلا على فساد شرح باقيها

وفي قصيدة طرفة بن العبد ص ٨٤ وأولها :

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد

تخبط الشارح في نصب وقوفا — ثم بين المعنى فقال : لاحت لي هذه الاطلال وأصحابي حابسون مطيهم من أجلي في هذه البقعة ناصحين لي بالتجلد والصبر يقولون لا تهلك حزنا وتجلد »

وهو معنى فاسد إذ كيف حبس اصحابه مطيهم قبل ان تلوح الآثار له من أجله وكيف يكون النصح بالصبر والتجلد وهم لم يروا منه بعد حزنا ولا بكاء ؟

ولو تأمل الشارح ورجع الى المراجع لوجد ان هذه الرواية ساقطة البيت الثاني وهو :

فروضة دعمي فأكناف حائل
ظللت بها أبكي وأبكي الى الغد

وقوفا بها صحبي . . الخ . . وبه يستقيم المعنى وهو : بدت لي آثار خولة ببرقة وروضة دعمي وأكناف حائل فذكرت أياما سعيدة قضيناها بها فغلبني البكاء فكنت أبكي الى الغد وصحبي وقوف بمطيهم حولي داعين لي بالصبر والتجلد وليس أمرها بيدي

وقال في وصف السفينة :

يشق حباب الماء حيزومها بها
كما قسم الترب المفايل باليد

لم يتعرض واحد من الشراح لبيان ما يعود عليه الضمير في — بها — وعندي انه عائد اما على المالكية او على النواصف على البيت السابق ويكون المعنى : كأن هذه الحوادج سفين تشق حباب الماء بالمالكية ، او بالساحات الواسعة التي تشبه البحر كما يشق الفايل التراب بيده

وقال بعده :

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن
مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

خرف الشارح في وصف هذا البيت فخلط بين وصف الحبيب والظبي والمعنى ظاهر لانه يصف محبوبه الذي بكى لذكراه فيقول : وكان في الحي حين نزل هذه الاماكن محبوب كالغزال الصغير الذي يتناول بفيه الثمر من أعالي الشجر خفة ورشاقة يلبس سمطي لؤلؤ وزبرجد زاداه فتنة وجمالا . .

وقال بعده

خذول تراعي ربربا بخميلة
تناول اطراف البرير وترتدي

وتبسم عن المى كأن منورا
تخلل حر الرمل دعص له ند

قال الشارح : « والالمى الاسمر اللثة وهم يمدحون سمرتها لدلالتها على اكتناز الدم فيها . الى ان قال : « والمعنى » كأن فيه اقحوانا منورا تخلل دعصا الندى الذي نبت فيه رملا خالصا نقيا . والاقحوان الذي ينبت في الرمل الندي النقي يكون انقى بياضا »

والذي عرفته اللغة : ان اللمى سمرة في الشفة تستحسن . والمعنى ان محبوبته تبتسم عن ثغر يشبه زهرة الاقحوان بياضا وتزيده حسنا سمرة شفتيه وهو معنى واضح ومن الغريب انه أصر على ان السواد في اللثة في البيت الثاني ولم يقل احد قط ان سواد اللثة حسنا . . وذلك في قوله :

سقته إياة الشمس الا لثاته
أسف ولم تكدم عليه باثمد

وقد خلط الشارح في هذا البيت خلطا عجيبا ولطوله نتركه ونقول : المعنى سقت الشمس ثغرها من ضوئها فبدا مشرقا في رقة طبعه الله عليها لم تنشأ عن تناول الاشياء الصلبة التي تجلو الاسنان وتنال منها فهي بيضاء صافية صغيرة خلقة

للبحث بقية — محمد رضوان احمد
عضو نقابة الصحفيين
ومحرر بالمقطم

طلب فصل جديد

بمدرسة أرمنا الابتدائية

تلقينا من اهالي أرمنا ونوشكي شرق وغرب وأبو سنبل وادندان وبلانه وقسطل من بلاد النوبة كلمة يلتمسون فيها من وزارة المعارف ان تفتح فصلا للسنة الثالثة بمدرسة أرمنا الابتدائية الجديدة بعد ما وجد عدد التلاميذ اللازمين لهذا الفصل فعلا

السياسة الزراعية

سيفتتح حضرة صاحب العزة محمد خطاب بك عضو مجلس الشيوخ ورئيس جمعية خريجي المعاهد الزراعية موسم المحاضرات بالنادي الزراعي بمحاضرة عن « السياسة الزراعية » في الساعة السادسة من مساء السبت القادم بالنادي الزراعي بشارع الجنينة رقم (٨) خلف حديقة الازبكية

والدعوة عامة وسيعقب المحاضرة فيلم سينمائي عن « اصلاح اراضي وادي التنيسي بالولايات المتحدة »

محادثات في مصر لانقاذ سورية وبقاء الوضع الراهن

ارتياح اللبنانيين لهذه العناية بسورية

محك جديد لاختبار تعلق الحاكمين في سورية باستقرارها وحفظ استقلالها وعدم تكثير خصومها

بيروت — لمكاتب المقطم اللبناني

في الوقت الذي تستغل فيه القطيعة الاقتصادية الافكار في لبنان يتتبع لبنان حكومة وشعبا موضوع الفاشي في سورية وحوادث الاعتداءات على اشخاص رسميين فيها والتحقيقات التي دارت حول هـذه الاعتداءات والاعتقالات التي تمت بشأنها

يتتبع اللبنانيون اخبار هذه الحوادث بالنظر للجوار وقرب المسافة بينهم وبين هذه الجارة التي وان كانت تبادرهم بالقطيعة والعدوان وتعاملهم كما تعامل اسرائيل لا تغرب لهم حبها ولا يتمنون لها الدوائر بل يرجون لها عزيزة كريمة مستقرة فيها الاستقلال

فالحوادث الاخيرة التي وقعت في سورية والاغتيالات السياسية الكثيرة كانت مثار اهتمام في لبنان خوفا من تحولها الى عناصر هادمة للاستقلال الذي ولد في سورية في نفس التاريخ والسنة التي ولد فيها في لبنان

ومما يدل على مبلغ اهتمام لبنان في المحافظة على هذا الاستقلال السوري عناية دولة رئيس وزرائه اثناء وجوده الاخير في مصر اذ وردت علينا الاخبار بانه اجتمع هناك بوزراء العراق ومصر والمملكة السعودية للتداول في امر صون هذا الاستقلال ووضع الخطط اللازمة لهذه الصيانة حرصا على سلامة الاوضاع في الشرق العربي كله

وردت هذه الاخبار عن دولة رياض بك وحضوره هذه المباحثات فارتاح لها اللبنانيون على رغم ما بينهم وبين سورية من خلاف اقتصادي كما اسلفنا ذلك لان في صيانة اوضاع الشرق العربي صيانة للاوضاع في لبنان ايضا فاذا عني رئيس وزارته بذلك وبذل من جهوده في هذا السبيل كأنه عني فيما يتعلق بلبنان ايضا

الوحدة او الاتحاد

ويعتقد اللبنانيون ان هناك بلاغا ثلاثيا اذاعته الدول الثلاث الكبرى اميركا وبريطانيا وفرنسا واشاروا فيه الى رغبتها في المحافظة على اوضاع الشرق كما يعتقدون ان قضية الوحدة السورية مع العراق او مشروع الهلال الخصيب قد اصبحا في خبر النسيان فاذا باخبار من العراق تحاول بها تفيد ان طبخة تطبخ لاعادة مشروع الاتحاد العراقي السوري الاردني الى بساط البحث

ولبنان راقب هذا الموضوع من قبل وعاد يراقبه بعد الاعلان ويعتبر كما تعتبر مصر والمملكة السعودية اعادة بحثه من زوايا النسيان افتئاتا على اوضاع البلدان العربية واعتداء عليها

ان الصحف اللبنانية اكتفت بنشر اخبار اجتماعات بغداد ومقالات بعض الشخصيات العربية لجلالة الملك عبدالله وقول بعض هذه الشخصيات ان جلالته بحث مع [illegible] العراق مسألة [illegible] الهاشميون امرا مقررا وغامضه والتأييد العراق شبه الرسمي [illegible]

فالت صحف لبنان [illegible] ولكنها لم تعلق عليه حتى الاخبار انتظارا لنتائج المساعي التي بذلها دولة رياض بك في القاهرة وتوقعا لعودته القريبة والاطلاع على حقيقة [illegible] الروايات وخوفا من ان تعكر هذه [illegible] الجو على الاعمال الوقائية الجارية في سورية عقيب محاولة اغتيال العقيد الشيشكلي التي انتهى التحقيق فيها واصدرت الحكومة بلاغا عنها امس جرمت فيه كلا من عبد القادر عابو واحمد الشراباتي وامين رويحه وبهجت العلي وعبد الحكيم العلي وهاني محمود الجندي وحسين توفيق وعباس امين الخرساني وزهير ابراهيم يوسف ونجيب سليم كحيل ومحمد علي النيولاني وكامل اسماعيل وعبد الرحمن الشرقاوي وجودت ضاحي وجهاد ضاحي ومحمد نافع المولى ونشأت شيخ الارض واطوان الحمصي ويوسف البنا وتوفيق عثمان قطان وفتحي مصطفى الكشكاني مواصلة التحقيق للكشف عمن له علاقة بهم ومنوهة بانهم حلقة من سلسلة ارهابية تضم اشخاصا من اقطار عربية اخرى

لم تعلق صحف لبنان على هـــذه الاخبار تأنيا منها ولانه في الكشف عن هذه المنظمة المختلفة من اشخاص من جميع الأقطار العربية فائدة لمعرفة اي التيارات تمر الآن بالبقاع العربية وما هو مرماها والمقصود منها وما هو مركز كل من هذه الاقطار فيها — ومن بينها لبنان

وستظل هـذه الاحداث سواء منها ما يتعلق بعودة مشروع الاتحاد العراقي السوري الاردني ام عدم الاستقرار في سورية موضوع عناية في لبنان وان كان عند لبنان كثير من الامور الداخلية التي تقتضي انصراف حكومته اليها والعناية بها

علاقة طلب الوحدة الاقتصادية

وكان يحسب لبنان حساب هذه التيارات ويهمه معرفة مصدرها يسأل نفسه بنفسه كيف جاء هذا التشدد في الموقف الاقتصادي في سوريا ازاءه وهل عامل الاقتصاد وتركز سورية لاقتصادياتها هو وحده الذي حمل القادة السوريين الحاليين على هذا التشدد حفظا لاقتصاديات بلادهم وبقية اقامة التوازن في ميزان مدفوعاتها فقط او ان هنالك وراء الاكمة ما وراءها من مضايقته للبنان ؟

ان هذا الافتراض لا يتفق مع رغبة لبنان واللبنانيين للمحافظة على سورية واستقرارها بينا هي تحاول زلزلة الاستقرار اللبناني بمحاربته عن طريق الاقتصاد والمال

ان هذا السؤال وارد في لبنان كما قد يكون ورد على ألسنة الذين بحثوا في مصر موضوع وقاية سورية واستقلالها كي لا يعرض الشرق العربي الى كارثة

ولهذا رأينا بعض رواة الاخبار يروون ان مصر ستتوسط في موضوع الخلاف بين سورية ولبنان وزيادة على الى القاهرة الدكتور ناظم القدسي للبحث معه في امر الاستقرار في سورية وفي امر الاتفاق اقتصاديا مع لبنان ذلك لان قادة سورية الحاليين اذا كانوا مخلصين حقا لسورية ولاستقلالها ولاقتصادها لا يجدر بهم ان يحاربوا في جبهتين الجبهة التي تناوىء استقلال بلادهم في الداخل والخارج والجبهة التي فتحوها بينهم وبين لبنان

فلبنان يتساءل أهله : لماذا تتخير سوريا ظرف الزمان هذا لقصم عراها فعلا في حين أن وراء الحدود من يناوىء كيانها المستقل ويسعى لضمها اليه وفي حين أن في داخلها حركة تحاول تعزيز هذه المناوأة كما ثبت من بيان حكومتها عن محاولة اغتيال العقيد الشيشكلي الذي ذكرناه فيما تقدم من هذه الرسالة

فاما ان يكون قادة سوريا الحاليين مخلصين لوضعها الحالي فيكفوا عن تكثير خصومهم

واما ان يكونوا معتدين بقوتهم وحدهم وموقنين بانهم كفوء لهذا النزال في مختلف الجهات ومولين ظهورهم لما جرى بحثه في مصر عن استقرارهم ويمهدون لامور أخرى

فالاستقرار الذي ينشده لسوريا الذين اجتمعوا في مصر والوساطة التي ستبذلها مصر بين سوريا ولبنان على خلافهما الاقتصادي تحت ارجال سوريا الحاكمين حاليا وعسى ان يكون خير هذه الوساطة صحيحا

شـــاعر يتزوج

مهداة الى شاعر لواء الاسكندرونة الاستاذ سليمان العيسى

للشعراء دعابات تسجلها مجالسهم الخاصة فتخلدها الاقلام ويبقى عليها الزمن والى القراء احدى هذه الدعابات الطريفة :

(تقول وليدتي لما رأتني ... طربت وكنت قد أقصرت حينا
أراك اليوم مبسوطا كثيرا ... كأنك قد سكنت الاندرينا
فتشرب لا تبالي كيف مرت ... بك الدنيا شمالا أو يمينا
فقلت لها واشواق ضرام ... كما لجرت فيها (هدرجينا)
أتاني من (سليمان) كتاب ... يقول بأنه (يمكن يجينا)
وليس كما عهدناه وحيدا ... ولكن يصحب الحرم المصونا
فزغردنا وباركنا طويلا ... وقلنا بالرفاء وبالبنينا
وأمرنا عليكم بضع ساع ... كما في مصر لما يخطبونا
فقالت : سوف اني بعد حين ... له شعر يغيظ به المتونا
سينظم في الطاطس الف بيت ... ويمتدح الدمس والطحينا
ويشكر كل ذي بصل وثوم ... ويحسب كل جزار خدينا
ويلتمس النقود فلا تواتي ... فيبكي جيبه دمعا هتونا
ويعلم بالكنافة حين يمسي ... كأن بطنه بابا خزينا
وما قد كان يوما من خيال ... تباركه الملائك أجمعونا
ويحتاج الشاعر في صلاة ... وانشاد يليق العالمينا
سياق والحقيقة لا تماري ... كفانا في طريق الاولينا

• • •

فماذا قلت : قلت لها سلام ... على أيامنا حينا فحينا
جننا حينا كنا شبابا ... ونحن الآن صرنا عاقلينا
وما للمرء خير في حياة ... إذ نمى الشقاوة والجنونا

• • •

فقالت يا أبا سيف تمهل ... وأنظرنا نخبرك اليقينا
اذا نزل الزواج بشعر قوم ... فسوف ترى به شرا رصينا

فريد رمضان
عمرو بن العاص الثانوية

الصحافة

يلقي حضرة الاستاذ محمد احمد المحرر بالمقطم محاضرة عن « الصحافة » في الساعة السابعة من مساء اليوم بدار الصوفيرا شد بشارع يوسف وهبه باشا بالفجالة بالقاهرة

الشعوذة وعلم الغيب

يلقي فضيلة الشيخ حسني البناتوني محاضرة في موضــوع « الشعوذة والتنجيم وعلم الغيب عقب صلاة عصر الخميس (غدا) في دار العشيرة المحمدية بالحي الحسيني

سكك حديد

الحكومة المصرية

. نقطة كفر بني هلال (هلت) بين دمنهور ونفرة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٥٠ ستقف جميع قطارات الركاب دقيقة واحدة بنقطة كفر بني هلال (هلت) الكائنة بين دمنهور ونفرة لنزول وركوب الركاب في المواعيد المدرجة بجداول فصل الشتاء.

٢٨٣٠ — سيد عبد الواحد

جمعية العروة الوثقى

الخيرية الاسلامية

سحب يوم الاحد ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٠

نمرة ٢٧٢٩٢ ربحت ٢٠٠ جنيه
نمرة ٤٢٦٥٣ « ١٠ جنيهات
نمرة ٧٧٦٦٠ « ٥ «
٣ نمر ٣٧٤٠٥ ، ٣٩٧٥٠ ، ٤٧٥١٩
ربحت كل منها ٣ جنيهات
٣ نمر ٥١٥٥٩ ، ٦٤٩٧٦ ، ٨٣٢١٣
ربحت كل منها جنيهين
١٨٦ نمرة ربحت كل منها جنيها واعدادها هي

٦٥٢	١٢٥٩٨	٢٤٢٧٨	٣٩٨٣١	٥٤٠٠٨	٦٧٢٨٣
٨٩٧	١٣٠٠٤	٢٤٧٠٢	٣٩٩٢٠	٥٤٨٤٢	٦٧٦٣٥
١١٩٨	١٣٠٧٦	٢٥٩٩٤	٤٠٣٠٩	٥٥٨٨٠	٦٧٦٦١
	١٣٠٨٦	٢٦٥٣٥	٤٢١٤٣	٥٥٩٧٣	٦٧٩٩١
٢٨٠٠	١٣٤٤٠	٢٦٩٨٣	٤٢١٥٢	٥٥٩٧٤	٦٨١٥٢
٣٤٥٩	١٣٥٠٧	٢٧٠٠١	٤٢٩٠٨	٥٦٤٤٢	٦٨٧٢٦
٣٦١٧	١٣٧٩٢	٢٧٠١٧	٤٣٠٩٦	٥٧١٩٧	٦٨٨٢٦
٤٦٦٥	١٤١٤٧	٢٧٠٢٥	٤٣١٧٨	٥٧٤٨٥	٦٩٤٠٨
٦٠١٠	١٤١٥٤	٢٧٤٣٠	٤٣٥٨٢	٥٧٨٢٥	٦٩٦٢٤
٦٠٩٥	١٤٩١٧	٢٧٤٤٣	٤٣٨٢٣	٥٨٠٦٣	٧٠٠٣٨
٦٤٢٧	١٥٠٣٩	٢٧٦٩٠	٤٣٩٩٧	٥٨٩٧٣	٧٠٤٩٠
٦٧٢٥	١٥٤١١	٢٨١٧٦	٤٤٣٨٤	٥٩٧٠٨	٧٠٦٤٥
٦٧٧٧	١٥٤٦٦	٢٨٢٧٥	٤٤٩٠٠	٦٠١٩٨	٧١٥٤١
٧٤٩٩	١٥٤٨٧	٢٨٣٦٠	٤٤٩٤٤	٦٠٤٣٦	٧٢٦٧٦
٧٩٥٦	١٥٦١١	٢٨٣٤٠	٤٤٧٧٥	٦٠٦٣٤	٧٣٤٠٦
٨٦٨٤	١٥٦٣٠	٢٨٨٣١	٤٤٨٨٣	٦٠٧٨٥	٧٣٨٩٦
٩٠٣٢	١٥٩٩٤	٢٩٨٢٧	٤٤٣٠٧	٦٠٨٠٣	٧٥٤١٢
٩٣٦٢	١٦٥٩٠	٣١٢١٩	٤٤٧١٢	٦٠٨٩٢	٧٦٧٣٣
١٠٠٩٩	١٧٠٠٧	٣١٥٥٨	٤٤٨١٥	٦٠٩٧٨	٧٧٧٧٧
١٠٠٤٩	١٧٣٦١	٣٣٥٩٨	٥٠٥٠٠	٦٠٥٢٠	٧٨٤٧
١٠٣٠٦	١٧٣٣٣	٣٣١٩٩	٥١٣٠٢	٦٣٣٨٢	٧٩٧٧٧
١٠٣٣٥	١٨٤٥٦	٣٣٣٦٤	٥١٣٩٢	٦٤٢٥٧	٧٩٨٨٧
١٠٦٠٣	١٨٧٠٣	٣٤٨٤٢	٥١٣٦٢	٦٤٧٨١	٨١٢٤٩
١٠٦٤١	٢٠٠٦٢	٣٤٨٩٢	٥١٨٠٣	٦٤٨٧٥	٨١٤١٨
١٠٦٦١	٢٢٠١١	٣٥٩٣٨	٥٣٠٧٢	٦٥٠٨٢	٨١٧٩٣
١١٠٥٩	٢٢٨٠٧	٣٦٧٧٩	٥٣٣٧٦	٦٥٥١٤	٨٣٧٦٠
	٢٣٠٧٠	٣٦٧٩٢	٥٣١٠٠	٦٥٨٨٣	٨٤١٥٩
	٢٣١٠٠	٣٦٨٧٧	٥٣٩٩٢	٦٦٣٣٨	٨٤٣٦٠
	٢٣٩	٣٧٣٥٤	٥٤٥١١	٦٦٨١٢	٨٤٣٤٩
١٢٤٨٨	٢٤٠٤٧	٣٧٨٦٦	٥٤٣٤٣	٦٧٠١٧	٨٤٩٠٨
١٢٥١٨	٢٤٢٢٩	٣٨٣٤٠	٥٤٩٣١	٦٧١٠٦	٨٤٩١٢

في بلدية شبين الكوم

السكرتير العام الجديد

مليج — لمكاتب المقطم :

تسلم الاستاذ محمود نصير السكرتير العام لبلدية مدينة شبين الكوم الجديد أعماله وقد عقد اجتماعا من حضرات الاساتذة عباس زايد الباشمهندس واسماعيل جوهر باشمهندس الادارة وعبد الحليم عامر رئيس الحسابات وأخذوا في دراسة المشروعات توطئة لتنظيم اعمال البلدية

البر بالفقراء

بمناسبة عودة جلالة الملك المفدى ذهب الوجيه الاستاذ يوسف احمد التاجر بالعاصمة ومن كبار وجهاء المنوفية الى بركة السبع ووزع الملابس والصدقات على الفقراء هناك بمناسبة عودة جلالة الملك المعظم كما تبرع لمستأجري اطيانه بـ ٢٥٪ من الايجار

بريطانيا والشرق العربي

تذيع محطة لندن العربية في الساعة ٧:٢٠ من مساء اليوم الحديث الثالث من سلسلة أحاديث عن « مراحل اهتمام بريطانيا بالشرق العربي في القرن التاسع عشر » للدكتور رشاد رشدي »

• يلقي حضرة الدكتور داود متى محاضرة باللغة الانجليزية موضوعها « نظرية حديثة لكشف العوامل التي تتسبب في الامراض العصبية » في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم بالقاعة الشرقية بالجامعة الاميركية

• يلقي حضرة الشيخ المحترم الاستاذ محمد بك خطاب اولى محاضراته في سلسلة « الاصلاح في مصر » في الساعة السابعة مساء غد الخميس بدار جمعية الشبان المسيحية وموضوعها « حاجة مصر الى الاصلاح » والدعوة عامة



نهضة التعاون في الشرقية والقنال

الزقازيق — لوكيل المقطم:
اجتمعت لجنة الدعاية والنشر للاتحاد التعاوني العام للشرقية والقنال برياسة النائب المحترم احمد بك أباظه رئيس الاتحاد وقررت الدعوة الى عقد اجتماعات دورية مركزية للجمعيات الواقعة في منطقة عمل الاتحاد وذلك للتعارف بممثلي الجمعيات والبحث في الشؤون التعاونية المتنوعة سواء مع تفتيش التعاون أو الجمعية المركزية العامة أو الاتحاد التعاوني أو بنك التسليف التعاوني

وذلك لتذليل العقبات والعراقيل التي تعترض الجمعيات وتعرقل سيرها وكذلك انشاء جمعيات في البلاد المحرومة وقررت اللجنة دعوة حضرات مفتشي التعاون ومندوبي بنك التسليف والتعاون ومراقبة التموين ومدير الجمعية العامة واعضاء مجلس ادارة ومراجع الاتحاد واعضاء لجنة الدعاية لحضور هذه الاجتماعات.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول امس الاول بمقر الاتحاد لجمعيات مركز الزقازيق وعقدت اجتماعين الثاني والثالث لمركزي منيا القمح وبلبيس بناديهما وشهدها اكثر ممثلي الجمعيات في البلاد

ودام اجتماع كل مركز نحو اربع ساعات تبودلت فيها الآراء واحتدمت المناقشات حول المسائل لاستنباط أيسر السبل لتحقيق رغبات الجمعيات

ورد أعضاء الاتحاد والمركزية ومفتشو التعاون على اسئلة الراغبين

كما أشار مدير المركزية للمجهود الذي قام به سعادة عبد الله بك فكري أباظه رئيس الجمعية العامة بشأن حصول الجمعيات على طلباتها من السماد والسوبر فوسفات

وستواصل اللجنة اجتماعاتها المقررة خلال هذا الاسبوع والاسبوع المقبل تباعا في باقي مراكز المديرية والقنال للغرض ذاته ثم تقوم بعد ذلك بزيارات شخصية للجمعيات في مقرها اتماما للفائدة

حالة التعليم بالدقهلية

دكرنس — لمكاتب المقطم
نهض القائمون بالتعليم الاولي بالدقهلية نهضة مباركة وكان لاستجابة حضرة الاستاذ عبد الواحد بك خلاف المدير العام للتعليم الاولي بالوزارة احسن الاثر في هذا النهوض المشكورة وقد بلغ عدد المدارس ٥١٤ مدرسة بالمديرية وهو اكبر عدد في سائر مناطق المملكة ويبذل حضرة الاستاذ محمد عطيه المراقب المساعد للتعليم الاولي بالدقهلية الاشراف على هذا التعليم اشرافا تاما زيادة على جهوده الكبيرة في مكافحة الامية بالمديرية حتى سبقت جميع مناطق التعليم الاخرى وكان عدد المترددين كبيرا كذلك — ويوالي حضرة الاستاذ علي بك حسن الحاكم المراقب العام للتعليم بالدقهلية اهتمامه بشتى نواحي التعليم وقد انتظم التلاميذ والتلميذات في مدارسهم مما ادخل السرور والطمأنينة في نفوس الجميع

ضبط ٢٧ قطعة سلاح

يهتم سعادة فؤاد عثمان بك مدير الدقهلية كثيرا بحالة الامن ويعمل على مافيه طمأنينة الأهالي وراحتهم فكان لهذا الاهتمام أثره الحسن في نفوس مرؤوسيه وكان لنشاطهم المتواصل ان ضبطوا سبعا وعشرين قطعة من السلاح الصالح للاستعمال الذي يستعمله الاشقياء في السطو والارهاب والقتل وذلك في شهر واحد مما استحق عليه الثناء هو ورجاله

زيارة مدير الدقهلية لدكرنس

يزور سعادة مدير الدقهلية بندر دكرنس في ٧ نوفمبر لتفقد حالة الامن وقد زار سعادته وفد من كبار اعيانها لدعوته الى هذه الزيارة

أنباء الوجه القبلي

عصابة كبيرة لسرقة المواشي

الجيزة: لوكيل المقطم
علم سعادة عبد الغني بركات بك مدير الجيزة أن هناك عصابة خطيرة لسرقة المواشي بمديرية الجيزة فقد حدث اخيرا ان ابلغ محمود على العقل بندر الجيزة بسرقة اربع بقرات من حظيرة مواشيه فاهتم سعادة المدير بالامر وكلف البكباشي محمود بهائي رئيس مباحث المديرية بالتحريات لاعتقال الجناة وضبط المسروقات فقام حضرته بعمل تحريات واسعة النطاق بالاشتراك مع كل من اليوزباشيين عادل حافظ غانم وعباس شاكر ومحمود البرعي وقد ترامى الى علم حضراتهم أن المواشي قد سرقت بمعرفة كل من خليفة محمد علوان وأنور علوان بالاشتراك مع احد القصابين ويدعى سعد عبد الملك وان الاخير يخفي المسروقات بمنزله بساحل روض الفرج

فانتقل حضرة رئيس المباحث ومعاونوه الى منزل الاخير وتمكنوا من ضبط احدى المواشي المسروقة وكان يعرضها للبيع وأخرى كان يحاول ذبحها كما عثروا على جلد الماشيتين الباقيتين بعد أن تم ذبحهما في اليوم السابق لضبط الحادث وقد اعترف المتهمون بارتكاب الجريمة وأرسلوا للنيابة التي امرت بحبسهم وبذلك استراحت المديرية من شر هذه العصابة الخطيرة

لجنة شياخات بني سويف

بني سويف — لمكاتب المقطم
انعقدت لجنة الشياخات برياسة سعادة الاستاذ عبد الحميد عارف بك مدير بني سويف وقد شهد اجتماعها حضرات مفتش الداخلية ورئيس نيابة بني سويف وأعضاء لجنة الشياخات والاعيان

وفصلت في قضايا تأديبية بالرفت وبغرامة من جنيهين الى عشرة جنيهات وقررت تعيين محمد مختار احمد امين افندي عمدة لناحية صفط راشين مركز ببا ومصطفى رياض الجارحي افندي عمدة لناحية قمن العروس مركز الواسطى وسيد محمد عبد الله افندي عمدة لناحية ابريقة ببا والشيخ حسن محمد محمد عمدة لناحية جزيرة القفاعي مركز ببا وعبد الستار ابو الحسن جبر عمدة لناحية شرهي مركز اهناسية والشيخ محمد حسن محمد عمدة لناحية منشاة حيدر باشا والشيخ محمد عبد الجواد عمدة لناحية بني محمد مركز بني سويف وشيخ العرب خليفة حامد خليفة عمدة لعربان قبيلة الفوائد

لجان المخالفات تعقد جلساتها في المراكز

الفيوم — لوكيل المقطم
كان المتبع ان تعقد لجان مخالفات الري بدار مديرية الفيوم وقد رأى سعادة الاستاذ محمد بك رياض مدير الفيوم ان الاهالي يتحملون مشاق السفر من بلادهم لمدينة الفيوم لحضور الجلسات وفي ذلك تعطيل لمصالحهم فأمر بعقد هذه الجلسات بعواصم المراكز. وان يحدد لكل مركز من مراكز الاقاليم الاربعة جلسة خاصة لنظر جلسات المركز فقط وتعقد برئاسة سعادة وكيل المديرية. فقوبل هذا النظام بالغبطة والسرور

حكمدار الفيوم

عاد من اجازته الاميرالاي محمد بك فهمي حكمدار الفيوم وتسلم عمله

هرب من خدمة الجيش

لوكيل المقطم الطهطاوي
هرب من مدة العسكري صبره عبد الرحيم جاد الحق من خدمة الجيش المصري واختفى ببلدته الساحل بحري التابع لمركز البلينا

فلما عرف مكانه وأراد رجال البوليس ضبطه اشتبك معهم في معركة تبودلت فيها الاعيرة النارية وفي أثناء هذه المعركة أصيب محمد عيسى عبد الرحمن بعيار ناري أوداه قتيلا في الحال

ولما أبلغ هذا الحادث الى مركز البلينا انتقلت هناك الى قوات كبيرة من رجال البوليس برياسة حضرة اليوزباشي حامد عبد المقصود معاون البوليس والملازمين الاولين صلاح حسن ومصطفى مخلوف ولما رأى العسكري الهارب كثرة القوات لاذ بالهرب وقد القي القبض على شقيقة واخذ حضرة وكيل النيابة التحقيق معه

التربية البدنية

استقبال حافل لفريق رفع الاثقال في الاسكندرية والقاهرة

البرازيل تهزم مصر في مباريات بطولة العالم لكرة السلة بالارجنتين

تأجيل بطولة الجيش المصري للسباحة والغطس

انباء شتى من هنا وهناك



أعضاء الفريق المصري الدولي لرفع الاثقال في حديقة قصر رأس التين العامر بعد ما قيدوا اسماءهم في دفتر التشريفات بمناسبة عودتهم من فرنسا صباح أمس (الثلاثاء)

عودة فريق مصر لرفع الاثقال

في الاسكندرية

عاد فريق مصر لرفع الاثقال صباح أمس وقد نشرنا وصف استقبالهم على الصفحة الثالثة لوكيلنا الاسكندري

في القاهرة

وكان في انتظار الفريق المصري لرفع الاثقال بمحطة القاهرة جمهور غفير من المستقبلين ومندوبي الهيئات الرياضية ورجال الصحافة والاهل والاصدقاء، وما كاد القطار يدخل فناء المحطة حتى علا الهتاف بحياة جلالة الملك والابطال ومصر وعند مانزلوا الى الرصيف عزفت الموسيقى النشيد الوطني وحمل الجمهور ابطال حمل الاثقال وساروا بهم في مظاهرة حماسية وطنية

شكر رئيس البعثة

لمندوب «المقطم»

وما كاد الاستاذ السيد نصير يراني حتى عانقته وهنأته بسلامة الوصول مع باقي أفراد البعثة. فقال لي:

واني قرأت بالغبطة والسرور ما كتبته في المقطم الاغر وانا مغمور في استقبال الاسكندرية فكانت كلماتكم هذه خير استقبال لنا فقد كان وقعها في نفوسنا عظيما لما اشتملت عليه من كلمات التشجيع وهذا ليس بغريب منكم يارجال صاحبة الجلالة الصحافة واني اكرر شكري للمقطم على هذا الشعور النبيل نحونا»

عودة الفريق المصري لكرة القدم

وعاد مساء أمس الفريق المصري لكرة القدم عائدا من تركيا والجميع بصحة جيدة وان اللاعبين نهضوا بالواجب عليهم في هذه المباراة الدولية تلبية لحضرات الاداريين الكرام رغم عدم استعداد الفريق المصري لهذه المباراة

في الجيش المصري

تأجيل حفلة السباحة

تأجلت الحفلة النهائية لبطولة الجيش المصري للسباحة التي كان موعدها بعد ظهر اليوم الى يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر الجاري بحمام الجيش المصري بثكنات العباسية وتذاكر الدعوة ليست ملغاة

وفيما يلي نتيجة المسابقات التي انتهت في هذه البطولة: —

٤٠٠ متر حرة

١ — طه الجمل (المهندسين)
٢ — سمير غاربو (الطبي)
٣ — يحيي البهنساوي (العسكرية)

٢٠٠ متر صدر

١ — مختار هلوده (المدفعية)
٢ — يحيي البهنساوي (العسكرية)
٣ — شكري يونس (السجون)

١٥٠٠ متر حرة

١ — طه الجمل (المهندسين)
٢ — يحيي البهنساوي (العسكرية)
٣ — سمير غاربو (الطبي)

تتابع ٤ × ٢٠٠ متر

١ — سلاح المدفعية الملكي
٢ — السلاح الجوي الملكي
٣ — المدرسة العسكرية الثانوية

بطولة كرة الماء

١ — القسم الطبي الملكي ١٢ نقطة
٢ — السلاح الجوي الملكي ٥ نقط
٣ — سلاح المشاة ٧ نقط
٤ — الكلية الحربية ٦ نقط

مدرسة ميكانيكا الطيران

مازال ولاة الامور في مدرسة ميكانيكا الطيران يبذلون الهمة والنشاط لبث الروح الرياضية بين طلبة مدرستهم لانهم يؤمنون بان النظم العسكرية والتربية البدنية صنوان لا يفترقان فألفوا فرقا لكرة القدم وكرة السلة والسباحة والملاكمة والتنس والعاب القوى وتنس الطاولة والسكواش راكت وغير ذلك من الالعاب التي تعود على اجسام الطلبة بالقوة والنشاط اللازمين للجندي الشجاع وقد نهض كل ضابط من هيئة التدريس بمهمة خصص لها حتى نجح في اخراجها الى حيز الوجود وكادت تؤتي ثمرتها فهذا يشرف على كرة القدم وذاك على العاب القوى وغيرها على كرة السلة وهكذا

وفي مقدمة هؤلاء الضباط حسن توفيق بك قائد محطة مصر الجديدة الجوية والاستاذ الفاضل الدغيدي بك وقائد الاسراب اركان حرب حسن برعي

البرازيل تهزم مصر

في مباريات كرة السلة

بيونس ايرس في ١ (و ف) — تغلبت البرازيل على مصر في بطولة العالم لكرة السلة بـ ٣٨ نقطة مقابل ١٩ نالتها مصر وهزمت ارجنتينا فرنسا بـ ٦٦ نقطة مقابل ٤١ وانتصرت بيرو على يوغسلافيا بـ ٤٦ نقطة مقابل ٤٣

كامل التيتاوي

عجلة الحوادث — ص ٦

قصة

عانس

بقلم الاستاذ عبد السميع المصري

— ٢ —

— بل انه منه وأنت تنوين ترك وحيدة

— لا. لا يمكن.. وهذا شيء انقضى منذ زمان بعيد

وكان صوت الام قد ارتفع في صياح عال حتى اشفقت جارتها على فتحية من أمها وحضرت على عجل وعاونتها على اعطائها قرصا من دواء منوم حتى تهدأ

واخيرا استلقت فتحية في فراشها وقد أضناها السهر والنضال مع أمها وقضاء حاجياتها لكن الكرى لم يغمض عينيها بل شرد ذهنها في أحلام من الماضي البعيد.

وانتقل بها التفكير الى ذلك اليوم الذي التقت فيه بفوزي في حديقة الاندلس وقد جلسا متجاورين على الحشائش الخضراء واخبرها بانه نقل الى الاسكندرية وانه سيرحل بعد اسبوع ورغب اليها في الاسراع لعقد قرانها ليتيسر لهما السفر معا لكنها ابتلعت النبأ وانهمرت الدموع من عينيها لانها ادركت استحالة ترك والدتها التي لاتستطيع العيش بعيداً عنها.. انها مريضة وتنتابها نوبات الصرع بين وقت وآخر وهي دائما قعيدة المنزل لا تبرحه وفي حاجة الى من يعني بشؤونها ويرعاها ومن سوى ابنتها يستطيع القيام بذلك؟

حقا ان فوزي يشك في صحة هذا المرض الذي لاتدري فتحية نفسها متى بدأ ومتى ينتهي؟ انما كل ماتذكر انها منذ أوتيت القدرة على التفكير الناضج وأمها مريضة وحليفة حجرتها دائما ثم انها وحيدتها وبمعونة مرتبها من التدريس وايجار هذا المنزل الصغير الكائن في الحلمية الذي تملكه أمها ولا تريد الانتقال منه أبداً يشقان طريقهما في الحياة ويحصلان على ضروراتها كبعض أفراد الطبقة دون المتوسطة

ولم يقبل فوزي أعذارها ولم يستسغ ان ترتبط بامها الى آخر الدهر ولم يتصور ان تكون هناك أم تبلغ بها الانانية الى حد القضاء على مستقبل ابنتها كي تحتفظ بها لنفسها. وخيرها في ثورته بين اللحاق به بعد الزواج أو الفراق فاخبرته بانها لاتستطيع ان تترك أمها وحيدة في هذا المنزل

ولقد انقضت ستة أعوام على ذلك اليوم ووالدتها مازالت كما هي لاتتحسن صحتها ولا تتأخر غير انها زادت بدانة ومازالت تنتابها نوبات الصرع كلما احتدم النقاش بينها وبين ابنتها لاتفه سبب وكلما تقدم أحد لخطبة الفتاة ازداد اضطرابها ومرضها واضطرت فتحية للاحجام عن الزواج وسئم الطبيب عيادة أمها ووصف لها اقراصا لتكرارها كلما لزم الأمر

والآن تلمح فتحية بين يوم وآخر شعرة بيضاء تتسلل بين أمواج شعرها الفاحم تنذرها بادبار شبابها وتصيح بها صورتها في المرآة كلما تطلعت اليها « عانس.. عانس.. لقد ولى الشباب وولت عنك الحياة ومباهجها » فتذوب نفسها أسى وحسرة على شبابها المهدر وانوثتها المضيعة

وتسللت اشعة الشمس في رفق وحنان الى الغرفة تنبه فتحية الى طول السهر وفاضت عيناها بدمع غزير حتى غلبها النوم فنامت مع شروق الشمس

انقضت عشرة ايام على ارسال الخطاب وفوزي ينتظر وصول ردها دون جدوى فايقن أن خطابه قد فقد أو انها تزوجت ولكن لو انها تزوجت فما المانع من ان تجيب عن خطابه وتخبره بهذه الحقيقة.. لاشك اذا في فقد الخطاب. أم تراها قد سبته أو واستبدلت به رجلا آخر؟ أم ان خطبا الم بساحتها؟

واشتدت الحيرة بفوزي حصول على طرق الباب للمرة الثانية أعلد يبلغ امانيه في هذه المدة وقد بلغ الاربعين واصبح من الصعوبة عليه بمكان ان يبحث عن عروس جديدة وهيهات ان تستجيب الفتيات لمثله ممن ودعوا مرحلة الشباب

طلب فوزي اجازة مرضية وسافر الى القاهرة ليضع حداً لهذه الثورة العاطفية التي ثارت في نفسه فجأة واستسلم لها قلبه فازدادت نيرانها اشتعالا وغذتها الذكريات الطويلة الماضية وازكى فورانها الخوف المتزايد من ضياع فرصة العمر والشباب بغير ان يحظى من متاع الحياة بنصيب وكم بقي له من العمر ومن القوة بعد الاربعين

وبعد الغروب كان فوزي يطرق الباب في تردد وخجل واستجابت فتحية لطرقاته ففتحت الباب فباغتت برؤيته. تراجعت قليلا الى الوراء وقد عقدت لسانها المفاجأة لكنها سرعان ما تمالكت نفسها ومدت يدها للمصافحة ثم قادته الى غرفة استقبالها

ساد الصمت بينهما فترة من الوقت تأمل كل منهما فيها صاحبه

لم تلحظ فتحية أي تغيير كبير طرأ عليه سوى ان الشيب قد غزا شعره وأضحى اللون الابيض هو الغالب في رأسه لكن ما الذي لاحظه عليها من تغيير

وقطع فوزي حبل الصمت بقوله: كم انا سعيد لرؤيتك

— لاشك انها فرصة طيبة أن أراك بعد هذا الغياب الطويل

كانت فتحية تحيب عن تحيته وعقلها يحدثها « ماله ينظر الي هكذا لاشك انه صعق لهذا التغيير الذي طرأ علي »

(يتبع)